مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
العدد الثاني ـ المجلد الثالث
فبراير 2019م
ISSN: 2522-3372

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

مدى مُلاءمةِ التعليمِ المُحَاسَبِيّ في الجامعاتِ السعوديةِ لمُتطلَّبَاتِ سوقِ العملِ: دراسةٌ استكشافيةٌ

أبرار عبيد الجحدلي **نجلاء إبراهيم عبد الرحمن**
قسم المحاسبة || كلية الاقتصاد والإدارة || جامعة الملك عبد العزيز || جدة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مُلاءمة التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية لمُتطلَّبَات سوق العمل، من خلال دراسة فعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي (AACSB) على كفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة، ودراسة فعالية تطوير مناهجها عند تطبيق هذه المعايير في رفع الكفاءة المهنية للخريجين، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية تضمّ: أعضاء هيئة التدريس وحديثي التخرج من أقسام المحاسبة، وسوق العمل، من خلال استبانة صُمّمت لهذا الغرض. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مخرجات التعليم المُحَاسَبِيّ ومتطلبات سوق العمل، ووجود علاقة بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي وكفاءة مخرجات أقسام المحاسبة، ووجود علاقة بين فعالية تطوير المناهج عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ورفع كفاءة الخريجين، كما توصلت إلى أن المناهج الحالية قادرة على اكساب الخريج لبعض المهارات المهنية، كما توصلت إلى حاجة الأقسام لتنفيذ برامج مشتركة مع سوق العمل؛ لتأهيل الطلاب والطالبات لممارسة المهنة. وبناءً على ما توصّلت إليه الدراسة؛ توصي الباحثة بتضمين المناهج الدراسية لأنظمة تمكن الطلاب والطالبات من استخدام الأساليب الكمية ومعالجة المشكلات المحاسبية، كما توصي بتوطيد العلاقة بين أقسام المحاسبة وسوق العمل؛ بحيث يتم تنفيذ برامج مُشتركة تساعد على تأهيل الطلاب والطالبات لممارسة المهنة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، الاعتماد الأكاديمي، سوق العمل، المملكة العربية السعودية.

المحور الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

أدّى التطور السريع في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية إلى زيادة الإقبال على مؤسسات التعليم الجامعي، كما قدّرت خطة التنمية التاسعة في المملكة (2010- 2014) احتياج قطاع التعليم الجامعي مبلغ (200.2) بليون ريال لزيادة الطاقة الاستيعابية فيها؛ حيث تُؤكّد الخطة ضرورة توافق برامج التعليم الجامعي مع مُتطلَّبَات التنمية الاقتصادية والاجتماعية واحتياجات سوق العمل (محبوب، 2006، 37؛ دمنهوري، 2013، 170).

كما تعدُّ المحاسبة إحدى التخصّصات المهمة في قطاع التعليم الجامعي؛ لارتباطها بمهنتي المحاسبة والمراجعة، وكان لا بدّ من الاهتمام بعملية التعليم المُحَاسَبِيّ، التي يمكن من خلالها تأهيل الكوادر المهنية والأكاديمية القادرة على تلبية مُتطلَّبَات سوق العمل (الفكي، 2014، 112).

ونظرًا لما يشهده العالم اليوم من تطور سريع وحدّة المنافسة بين الدول، وانطلاقًا من أن طلاب المحاسبة اليوم هم محاسبو الغد؛ فكان لا بد على مؤسسات التعليم الجامعي أن تهتم بتطوير جودة مناهجها؛ بما يضمن رفع كفاءة مُخرجاتها لتتوافق مع مُتطلَّبَات سوق العمل. ويُعدّ ظهور مفهوم إدارة الجودة ثورة في قطاع التعليم من خلال معايير هيئة الاعتماد الأكاديمي؛ لأنه يُسهم في حلّ مشكلات التعليم الجامعي، مثل: عدم ارتباط مُخْرَجات التعليم الجامعي بالمُتطلبات الفعلية لسوق العمل، وقد ذكر معيار التَّعَلُّم والتعليم رقم (4) أنه يجب أن تكون نتائج تعليم الطلاب والطالبات محددة وواضحة، بما يتوافق مع الإطار الوطني للمؤهلات ومُتطلَّبَات العمل أو الممارسة المهنية؛

وبالتالي يجب أن تقوم جودة التعليم ومدى فعالية البرامج من خلال تقويم الطلاب، واستفتاءات الخريجين وأرباب العمل (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2009، 21؛ السرحان، 2013، 5).

وقد اهتمت هذه الدراسة بمعرفة مدى مُلاءمة التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية لمُتطلَّبَات سوق العمل، وفعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة الصادرة من جمعية تطوير كليات إدارة الأعمال (AACSB) على كفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة، كما ركّزت على معرفة فعالية تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ عند تطبيق هذه المعايير على الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة؛ بما يتلاءم مع مُتطلَّبَات سوق العمل السعودي.

مشكلة الدراسة:

تعدُّ نقص الكوادر السعودية المؤهلة من أكبر مشاكل قطاع مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى عزوف الشباب عن ممارسة هذه المهنة؛ حتى أصبحت تُصنّف ضمن المهن الطاردة (حميدان، 2014). حيث بلغ عدد المحاسبين القانونيين المُرخّص لهم بمزاولة المهنة بالمملكة في العام 1439هـ (636) محاسبًا مُعتمدًا من قِبل الهيئة؛ بينما بلغ عدد المكاتب المسموح لها بمزاولة المهنة في المملكة من قِبل الهيئة (189) مكتبًا (موقع الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، 2018).

وفي ضوء ما سبق تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما مدى مُلاءمة مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ بالجامعات السعودية لمُتطلَّبَات سوق العمل؟

من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مدى فعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB) على كفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية؟
2- هل تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ الجامعي عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)؛ يرفع الكفاءة المهنية لخِريجي أقسام المحاسبة بما يتلاءم مع مُتطلَّبَات سوق العمل؟

فروض الدراسة:

اعتمدت الدراسة لمعالجة مشكلة الدراسة على الفروض الآتية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية ومُتطلَّبَات سوق العمل.
2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية.
3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، ورفع الكفاءة المهنية لخِرّيجِي أقسام المحاسبة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تناول مدى مُلاءمة التعليم المُحَاسَبِيّ لمُتطلَّبَات سوق العمل، وأثره في رفع كفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- دراسة مدى فعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB) على كفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية.

2- التَعرُّف على فعالية تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ بالجامعات السعودية عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB) في رفع الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة.
3- فحص فروض الدراسة والتأكد من صوابيتها.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في تناولها لموضوع على قدر كبير من الأهمية، فالتعليم المُحَاسَبِيّ أحد الركائز المهمة التي يعتمد عليها ممارسة مهنة المحاسبة وتطورها، كما أن هناك حاجة ماسة إلى تطوير منهجيات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية، بالإضافة إلى حاجة سوق العمل إلى كفاءات مؤهلة (المطيري والتركي، 2012، 100؛ إشميلة والطرلي، 2013، 257).

وتتجلّى أهمية الدراسة كذلك استجابة لتطبيق معايير هيئة الاعتماد الأكاديمي؛ لضمان جودة مؤسسات التعليم الجامعي واعتمادها؛ حيث تشهد المملكة العربية السعودية جهودًا في تطوير التعليم العام والجامعي من خلال الاعتماد الأكاديمي؛ كونه من المواضيع الحديثة التطبيق حتى تواكب الأنظمة التعليمية مُتطلَّبَات العصر (الريس، 2016، 44).

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، التي تُسهم في مجال تطوير التعليم المُحَاسَبِيّ، بمعرفة مدى فعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB) بشكل خاص في رفع الكفاءة المهنية لخِرّيجِي قسم المحاسبة بالجامعات السعودية، بما يتلاءم مع مُتطلَّبَات سوق العمل، كما أن اختلاف مكان تطبيق الدراسة وعينتها تدعم أهمية الدراسة.

نطاق وحدود الدراسة:

1- **من الناحية النظرية:** اقتصر على تناول مدى مُلاءمة التعليم المُحَاسَبِيّ لمُتطلَّبَات سوق العمل، ومدى فعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي (AACSB) في كفاءة مُخْرَجات قسم المحاسبة بالجامعات السعودية، ومعرفة مدى فعاليتها في تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ، ولم يتم التركيز على التعليم المُحَاسَبِيّ من الناحية التقنية والمعلوماتية.
2- **من الناحية العملية:** اقتصر على عينة عشوائية من سوق العمل السعودي، وعينة من أعضاء هيئة التدريس، وحديثي التَّخَرُّج من أقسام المحاسبة بجامعات المملكة العربية السعودية الحكومية والأهلية في عام 2018م.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد تم ذلك عبر إجراء دراسة شاملة للدراسات السابقة، ومن خلال استبانة صُمّمت لجمع بيانات الدراسة، وتحليلها؛ لوصف الظاهرة محل الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مجتمع الدراسة من سوق العمل، وجامعات المملكة العربية السعودية؛ حيث أُختيرت عينة عشوائية من سوق العمل بالمملكة العربية السعودية، وعينة من أعضاء هيئة التدريس، وحديثي التَّخَرُّج من أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية الحكومية والأهلية، واستطلاع آرائهم فيما يتعلّق بموضوع الدراسة.

خطة الدراسة:

في ضوء طبيعة مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وأهميتها؛ قُسّمت الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسة،

المحور الأول: الإطار العام للدراسة: يشتمل على المقدمة ومشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وفروضها، وأهميتها، ونطاقها، ومحدداتها، والمنهجية المُتبعة فيها، ومجتمعها، وعينتها، وخطة الدراسة، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وأهم ما يُميّزها عن الدراسات السابقة.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة: يتكوّن من مقدمة وتطرق إلى الواقع التعليم المُحَاسَبِيّ الجامعي والمهارات اللازمة لممارسة المهنة في سوق العمل؛ وواقع تقويم الأداء الجامعي والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية؛ وعلى مدى مُلاءمة التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية لمُتطلَّبَات سوق العمل.

المحور الثالث: الدراسة الاستكشافية: يشتمل على اختبار الفرضيات، وتحليل النتائج التي توصّلت إليها الدراسة ومناقشتها، وعرضًا لأهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة الاستكشافية، وعددًا من التوصيات المُقترحة.

مصطلحات الدراسة:

1. **التعليم المُحَاسَبِيّ:** نظام يتكوّن من مجموعة من العناصر التي تهدف إلى توفير الكوادر المحاسبية - سواء أكاديمية أو مهنية- من خلال توفير العمليات التشغيلية المُتمثِّلة في وسائل التعليم المختلفة.
2. **سوق العمل:** الوظائف المُتاحة في القطاعين الحكومي والخاص، ويُقصد به في هذه الدراسة: تلبية مُتطلَّبَات مهنة المحاسبة من الكوادر السعودية المؤهلة، وتشغيلهم بما يتلاءم مع الفرص الوظيفية المُتاحة.
3. **الاعتماد الأكاديمي:** الحصول على شهادة الاعتماد كاعتراف رسمي بالوحدة التعليمية وشهادتها الأكاديمية من قِبل هيئة محلية، أو إقليمية، أو دولية؛ في ضوء تطبيقها لمعايير مُحدّدة من قبل.

الدراسات السابقة ذات العلاقة:

تناولت الباحثتان مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ حيث تم تصنيفها في الجدول (1- 1) التالي حسب الموضوع الذي تناولته الدراسة:

جدول (1- 2): تصنيف الدراسات السابقة ذات العلاقة حسب الموضوع الذي تناولته الدراسة.

موضوع الدراسة	الباحث وتاريخ الدراسة	الهدف منها	نتائجها وتوصياتها
التعليم المُحَاسَبِيّ والمهارات والمناهج	Alfadhli, Jamaat, AlJoki, AlHweij, 2018, Libya	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التعليم المُحَاسَبِيّ في ضوء ثورة المعلومات وتأثيرها في خريجي الجامعات بليبيا	أن هناك علاقة قوية بين كل من: (المهارات الفكرية والعملية والتقنية، والشخصية، ومهارات الاتصال والمهارات التجارية) والتعليم المُحَاسَبِيّ، كما أن التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات الليبية قادرة على تزويد طلاب المحاسبة بمُتطلَّبَات المهنة كالخبرة في إدارة المشاريع واتخاذ القرارات في المسائل المختلفة.
	بوعزرية ولندار، 2017، الجزائر	هدفت هذه الدراسة إلى عرض واقع التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات الجزائرية، ومدى توافقه مع معايير التعليم المُحَاسَبِيّ الدولية، كما تُركّز على مُتطلَّبَات بيئة العمل، ومدى قدرة التعليم المُحَاسَبِيّ في الجزائر على الوفاء بهذه المُتطلّبات.	أن معايير التعليم المُحَاسَبِيّ تُسهم في تصميم البرامج المحاسبية وتطويرها؛ ومن ثمّ تزيد من كفاءة مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ، وأن الجزائر تسعى إلى العمل بمعايير الإبلاغ المالي الدولية بما يتلاءم مع الإطار المعمول به فيها؛ مما يساعد على تحسين جودة الخدمات المحاسبية التي تقوم بتطوير مهنة المحاسبة في الجزائر. وأكدت على أهمية دعم أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على تنمية قدراتهم البحثية.

موضوع الدراسة	الباحث وتاريخ الدراسة	الهدف منها	نتائجها وتوصياتها
	محمد، 2017، السودان	هدفت هذه الدراسة إلى التَعرُّف على قدرة التعليم المُحَاسَبِيّ بالجامعات السودانية على الوفاء بمُتطلبات سوق العمل وبيئة الأعمال المعاصرة، وبيان مدى التوافق بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين.	أن مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السودانية تُوفّر إلى حدٍّ كبير مُتطلَّبَات بيئة الأعمال المعاصرة، مع وجود بعض أوجه القصور؛ إذ إن المحاسبين حديثي التَّخَرُّج لا يتمتعوا بالقدرة الكافية على التحليل العلمي والمنظم لحل المشكلات في العمل، ومناهج التعليم المُحَاسَبِيّ لا تزود الخريج بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات، وأوصت الدراسة بتوطيد العلاقة بين أقسام المحاسبة في الجامعات السودانية وسوق العمل، والتعاون فيما بينهما؛ لضمان جودة مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ.
	الزاملي، 2016، العراق	هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التعليم المُحَاسَبِيّ، ومعرفة دوره في تطوير المهارات المهنية لخِرّيجي قسم المحاسبة، التي تتمثّل في: المهارات الفكرية، والفنية، والعملية، بالإضافة إلى المهارات الشخصية، ومهارات التواصل والاتصال، والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال.	وتوصّل الباحث إلى أن التعليم المُحَاسَبِيّ يُساعد على تطوير المهارات الفنية، والعملية، والشخصية، والفكرية المُتمثِّلة في الحصول على المعلومات من مصادرها لخِرّيجي قسم المحاسبة، أما عن مهارات التواصل والاتصال، والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال؛ فإن التعليم المُحَاسَبِيّ بصيغته الحالية لا يساعد على تطوير هذه المهارات لخِرّيجي قسم المحاسبة. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمهارات المهنية والعمل على تطويرها.
	الصقع، 2014، ليبيا	هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج مُقترح لتطوير برنامج التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات الليبية؛ للرفع من كفاءة المُخْرَجات.	أن مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ تُركّز على تعريف الطالب بالقوانين ذات العلاقة بمهنة المحاسبة، وتعريفه بقيم مهنة المحاسبة وأخلاقياتها، وأوصى الباحث بضرورة التنسيق بين أقسام المحاسبة وسوق العمل؛ لتأهيل الطلاب في الجانب العملي، والابتعاد عن أسلوب التلقين واستخدام اسلوب التعلم الذاتي.
	الزعبي، 2014، الأردن	هدفت هذه الدراسة إلى بيان مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية بالجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين.	أن مناهج التدريس قادرة على تزويد الخِرّيج بما يحتاجه من الجانب النظري، وعدم قدرة قسم المحاسبة في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر مؤهلة وملاءمة لمُتطلَّبَات سوق العمل؛ لأن الخطط الدراسية غير قادرة على تأهيل الخِرّيجين لمواجهة سوق العمل، كما أن أساليب التدريس الحالية غير قادرة على تعزيز فهم الخِرّيج لتخصّصه. وأوصت بإعادة تقييم الخطط الخطة الدراسية المتبعة في الأقسام المحاسبية.
	صالح، 2014، العراق	هدفت هذه الدراسة إلى تطوير إطار مُقترح لبرامج التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات العربية؛ كونها حجر الزاوية لتأهيل المحاسبين بالخبرات والمهارات اللازمة عند ممارسة المهنة في سوق العمل.	ضعف الترابط بين برامج التعليم المُحَاسَبِيّ الحالية ومُتطلَّبَات سوق العمل، في ظلّ التطورات المستمرة واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المُحَاسَبِيّ. وأوصت بضرورة توفير المراجع العلمية والكتب المقررة التي تتمشى مع التطورات المحاسبية والمهنية المستمرة، وتزويد الخريج بالمهارات والمعارف المحاسبية الواسعة.

موضوع الدراسة	الباحث وتاريخ الدراسة	الهدف منها	نتائجها وتوصياتها
	عرب، 2014، السعودية	هدفت هذه الدراسة إلى تحليل برامج التعليم المُحَاسَبِيّ المُطبّقة في أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية، ومدى مقابلتها لمُتطلَّبَات المعايير الدولية للتعليم المُحَاسَبِيّ التي أصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين.	أن برامج التعليم المُحَاسَبِيّ بأقسام المحاسبة في الجامعات السعودية تحتاج إلى التطوير والتحسين لمقابلة مُتطلَّبَات المعايير الدولية للتعليم المُحَاسَبِيّ، وتوفر مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ إلى حد كبير مُتطلَّبَات سوق العمل، وعدم إلمام الخريج بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخدام ادواتها في حل المشكلات المحاسبية.
	إشميلة والطرلي، 2013، ليبيا	هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى وجود فجوة بين مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ ومُتطلَّبَات سوق العمل الليبي، بالإضافة إلى تحديد أهم العناصر المُسبّبة لها.	أن مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات الليبية لا تفي بمُتطلبات سوق العمل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، وعدم التركيز على تدريس مهارات الاتصال وكتابة التقارير ضمن المناهج الدراسية، ولا يتضمن برنامج التعليم المُحَاسَبِيّ فترة للتطبيق العملي متزامنة مع الدراسة النظرية. وأوصى الباحث بعمل برامج مُشتركة بين أقسام المحاسبة وسوق العمل؛ لتطوير المناهج وتحديثها، ووضع معايير تكفل تعيين أعضاء هيئة تدريس ذو كفاءة عالية.
	الإبياري، 2011، مصر	هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تقييم سوق العمل المُحَاسَبِيّ المصري لفاعلية برامج التعليم المُحَاسَبِيّ بالجامعات المصرية الحكومية.	عدم كفاية المعرفة المهنية التي يُوفّرها برنامج التعليم المُحَاسَبِيّ للخِرّيجِينَ؛ بسبب تقادم مُقرّرات البرنامج وحاجته إلى التطوير، وقصور برنامج التعليم المُحَاسَبِيّ في تنمية مهارات الخريجين المهنية بسبب الاعتماد على استراتيجية التلقين في التدريس. كما أظهرت النتائج عدم مُلاءمة مهارات الخريجين المهنية لمُتطلَّبَات سوق العمل؛ بسبب عدم وجود قنوات اتصال كافية بين أقسام المحاسبة في الجامعات المصرية وسوق العمل. وأوصت بضرورة اعادة النظر في الخطة الدراسية الحالية لبرنامج التعليم المُحَاسَبِيّ.
	الفطيمي، 2010، ليبيا	هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مسح لبعض الدراسات السابقة في البيئة المحلية بليبيا والدولية؛ لمعرفة أهم المهارات والخبرات التي يجب أن يكتسبها خِرّيج المحاسبة عند دخوله للمهنة.	إلى أن كفاءة خِرّيج المحاسبة تأثرت بالمشاكل التي يعانيها التعليم المُحَاسَبِيّ في ليبيا؛ مما أثر في قدرته على مواكبة الأساليب الحديثة المُطبّقة في سوق العمل. وأوصت بالاهتمام بتوفير الكتب والمراجع الحديثة.
	الجليلي وذنون، 2010، العراق	هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ للدراسات الأولية وتحديثها؛ بما يتلاءم مع مُتطلَّبَات مهنة المحاسبة.	أن معايير التعليم الدولية واحدة من المعايير التي تُمثّل القواعد الأساسية التي يمكن الاستعانة بها في تطوير المنهج المُحَاسَبِيّ؛ لتقليل درجة التفاوت بين ما دُرس نظريًا والممارسة المهنية، بالإضافة إلى أن مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها - وعلى نحو مستمر- حتى تستطيع التعامل مباشرة مع تقنيات المحاسبة الجديدة ومهاراتها، وأن من أهم عوامل بناء المهارات المهنية لدى متعلمي المحاسبة: الاهتمام بالمناهج العلمية المحاسبية، وربط

موضوع الدراسة	الباحث وتاريخ الدراسة	الهدف منها	نتائجها وتوصياتها
			المهنة بالمنهج المُحَاسَبِيّ.
	ملو العين، 2009، السعودية	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفجوة بين المهارات والمعارف المُكتسبة من تخصص المحاسبة ومُتطلَّبَات سوق العمل السعودي العام والخاص.	وتوصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن هناك فروقًا بين المهارات والمعارف المُكتسبة لدى خِرّيجين تخصّص المحاسبة ومُتطلَّبَات سوق العمل السعودي بقطاعيه العام والخاص، وأن هناك فروقًا في العوامل المؤثرة في توظيف خريجي تخصّص المحاسبة. وأوصت بإعادة النظر في الخطة الدراسية الحالية لتخصص المحاسبة وتطويرها بما يلائم مُتطلَّبَات سوق العمل، وترشيح أعضاء هيئة تدريس ذوي كفاءة عالية ملاءمة لرؤية أقسام المحاسبة ورسالتها
	الربيعي، 2007، العراق	هدفت هذه الدراسة إلى تحليل عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني بالعراق في: المجال العلمي، ومجال البحث والتطوير، والمجال المالي والحوافز، ومجال التدريب والتطبيق.	أن المجال العلمي يحظى بالاهتمام الكبير، ثم مجال التدريب والتطبيق، ثم مجال البحث والتطوير. وكانت تلك المؤشرات رسالة مُستعجلة للسادة المسؤولين في هيئة التعليم التقني للأخذ بها، وتحديد الأولويات المُتاحة التحقيق حاليًا، والعمل على تحقيق العوامل الأخرى عند تهيؤ الظروف وقابليتها للتحقّق. وأوصت الدراسة بضرورة الاختيار الصائب والعلمي لرؤساء أقسام المحاسبة بوضع معايير دقيقة عند الاختيار.
	الرحاحلة، 2006، الأردن	هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخطط الجامعية لقسم المحاسبة من وجهة نظر الطلبة، من خلال المواد التي تدرس فيه، بالإضافة إلى المواد التي لم تُطرح ضمن الخطة الدراسية، والمعارف التي يكتسبها خِرّيج المحاسبة من خلال الدراسة.	أن هناك إقبالًا كبيرًا على دراسة المحاسبة في الأردن، بالإضافة إلى الحاجة لطرح مواد جديدة لها علاقة بالممارسة المهنية المستقبلية، خصوصًا مادة بحث التَّخَرُّج، بالإضافة إلى ندرة المواد المحوسبة في الخطة، خصوصًا في مواد التخصص؛ حيث يرغب الطلاب والطالبات في أن تقوم الجامعة بطرح مواد لها علاقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة، وتدريس بعض مواد التخصص الأساسية باللغة الإنجليزية؛ لتسهيل إيجاد فرص عمل أفضل بعد التَّخَرُّج.
	المعاضيدي وآخرين، 2005، العراق	معرفة مدى قدرة التعليم المُحَاسَبِيّ في العراق على مواكبة التطورات وتلبية المُتطلّبات المهنية؛ ذلك أن مهنة المحاسبة - شأنها شأن بقية المهن الأخرى- تعتمد في رقيها وازدهارها على منتسبيها ومُدخلاتها من خريجي المحاسبة	أن التعليم المُحَاسَبِيّ الحالي يلبي الاحتياجات المهنية من ناحية القدرة على تحقيق النجاح في ميدان العمل؛ لكن يفتقر التعليم المُحَاسَبِيّ في العراق إلى عنصر الربط بين الواقع العملي والتعليم الأكاديمي النظري، بالإضافة إلى عجز التدريب الصيفي عن تحقيق أهدافه في تلبية المُتطلّبات المهنية.
التعليم الجامعي والمهارات المكتسبة	دمنهوري، 2013، السعودية	هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى عدم المواءمة بين مُخْرَجات التعليم الجامعي ومُتطلَّبَات سوق العمل السعودي، ومعرفة المهارات التي يجب أن تُكسبها الجامعة	أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم المواءمة، وهي: زيادة عدد الملتحقين بالتعليم الجامعي، وعدم كفاءة الإرشاد الأكاديمي في توجيه المقبولين إلى التخصّصات التي يحتاجها سوق العمل، بالإضافة إلى عدم تطوير المناهج، وعدم إجادة خريجي الجامعة للغة الإنجليزية. وتوصي بالابتعاد عن اسلوب التلقين واستخدام أساليب جديدة.

موضوع الدراسة	الباحث وتاريخ الدراسة	الهدف منها	نتائجها وتوصياتها
		لخِرّيجيها لتتلاءم مع مُتطلَّبَات سوق العمل السعودي.	
الاعتماد الأكاديمي	علي، 2017، العراق	هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى تطبيق معايير AACSB الدولية في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد؛ تمهيدًا للحصول على اعتمادها مستقبلًا.	أن هناك تطبيقًا جيدًا لمعيار إدارة المناهج وضمان التَّعَلُّم؛ لكنه يعاني من ضعف ضمان التَّعَلُّم، كما توصل إلى أن معيار المساهمات الفكرية يعاني من ضعف، خاصة في فقرة المكوّنات العامة؛ إذ لا يتم مشاركة أعضاء هيئة التدريس وتقديم المساهمات الفكرية.
	قمبر، 2016، ليبيا	هدفت هذه الدراسة إلى التَعرُّف على جودة التعليم المُحَاسَبِيّ في أقسام المحاسبة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد في جامعة الزاوية الليبية.	افتقار أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد في جامعة الزاوية إلى عدة جوانب مُتعلّقة بالجودة، مثل: خدمات الدعم الأكاديمي كالأجهزة والتجهيزات، والإمكانات المادية مُمثّلة في المرافق والخدمات، ورسالة وأهداف محددة وواضحة تكون أساسًا للتخطيط واتخاذ القرارات، وأن اختيار اعضاء هيئة تدريس لا يتم على ضوء رسالة الأقسام وأهدافها، كما أن هناك معوقات تمنع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي كعدم تناسب مهارات الموظفين بالقسم مع مسؤولياتهم. وتوصي بتوفير ميزانيات لتوفير خدمات دعم أكاديمي ملاءمة كالأجهزة والتجهيزات الداعمة للبرنامج.
	Rabah, 2015, USA	هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر معايير (AACSB) وسياساته في عمل أعضاء هيئة التدريس بكليات الأعمال المُعتمدة، والكليات التي تسعى إلى الحصول على هذا الاعتماد لبرامجها، وتوضح الخلفية التاريخية لاعتماد (AACSB)	أنه ومع وجود اعتماد (AACSB)؛ فإنه لا يتم التحكّم بالمناهج كليًا من قِبل أعضاء هيئة التدريس، فضلًا عن تقييم النتائج، وتسمح هذه المعايير لأصحاب المصلحة في الحصول على معلومات عن كيفية تحقيق المعايير الخاصة بالمهارات والمعرفة.
	عطية والزهراني، 2008، السعودية	هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح نموذج يهدف إلى تقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي.	وتوصّلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: حقّق مستوى التدريس والتعلم مستوى جودة متوسطة، أما فيما يتعلّق بكفاءة الخطة الدراسية - من حيث مُراعاتها للتطورات التكنولوجية الحديثة، وعدم حاجة خِريج البرنامج لدورات إضافية بعد التَّخَرُّج، ومراعاة تطوير الخطة على فترات زمنية- فقد حقّق المعيار جودة متوسطة، وأوصى الباحث بمراجعة وتطوير رسالة البرنامج وأهدافه، مع ضرورة الاتساق بينها وبين أهداف البرنامج، وضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية، وزيادة حجم مساهماتهم الفكرية

المصدر: الباحثتان.

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

ركّزت الدراسة الحالية على بحث مدى مُلاءمة التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية لمُتطلَّبَات سوق العمل، كما تتميز بما يلي:

1- جمعت آراء عينات مختلفة في آن واحد، حول العناصر نفسها التي يعتقد توفّرها لتطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ،
2- إيمانًا بأهمية تكامل الدراسات والأبحاث؛ فإن الدراسة الحالية تعدُّ امتدادًا لجهود الباحثين في هذا المجال، الذي مازال بحاجة إلى المزيد من الاهتمام، خاصة وأن هذه الدراسات طُبّقت في بيئات مختلفة عن بيئة التعليم بالمملكة العربية السعودية التي تختلف عن غيرها من الدول الأخرى.
3- ركّزت الدراسة الحالية على معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي AACSB، وبصفة خاصة معايير اعتماد برنامج المحاسبة؛ حيث تندر الدراسات التي طُبّقت في هذا المجال على جامعات المملكة العربية السعودية؛ ومن ثمّ تُسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للتعليم المُحَاسَبِيّ، والإسهام في تحقيق تطوّر مهنة المحاسبة، من خلال الاهتمام بكفاءة مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ من أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

هدف هذا المحور إلى التَعرُّف على واقع التعليم الجامعي وأهدافه بشكل عام، والتركيز على طبيعة التعليم المُحَاسَبِيّ، وأهدافه، وأهميته، ومداخله، وعوائده، والمهارات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة في سوق العمل السعودي، والتَعرُّف على واقع تقويم الأداء الجامعي والاعتماد الأكاديمي، ومدى مُلاءمة التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية لمُتطلَّبَات سوق العمل.

واقع التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية

الجامعي في المملكة العربية السعودية:

يشهد التعليم الجامعي في العقد الحالي اهتمامًا كبيرًا على مختلف الأصعدة الدولية والعربية؛ حيث شهدت بداية القرن الحادي والعشرين زيادة غير مسبوقة في أعداد الطلبة الملتحقين ببرامج التعليم الجامعي. وعلى مستوى المملكة العربية السعودية رصدت إحصاءات التعليم تزايدًا في عدد الطلبة المُقيّدين بمرحلة البكالوريوس من (1301100) في العام الجامعي 2015/2014م، ثم أصبح العدد (1397677) في العام الجامعي 2016/2015. (عبدالجبار، 2012، ص61؛ وزارة التعليم، 2017)

أهداف التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية:

تتركّز أهداف التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية في عدة أهداف وردت في وثيقة سياسة التعليم الجامعي بالمملكة، بالإضافة إلى آراء بعض الباحثين، يمكن تلخيصها فيما يلي: (الزعبي، 2014، ص69؛ العتيبي، 2010، ص-ص256-257)

1- تعزيز البحث لدى الطلاب والطالبات، والقيام بدور فعّال تجاه البحث العلمي.
2- تنمية العقيدة، وثروة اللغة العربية؛ بحيث تترجم العلوم والمعرفة النافعة إلى لغة القرآن الكريم.
3- إعداد مواطنين مؤهلين علميًّا وفكريًّا وذوي كفاءة عالية.

4- القيام بالتدريب المهني والدراسات الحديثة التي يتم نقلها إلى الخِرّيجِينَ.

وترى الباحثتان أن هذه الأهداف تنبع من ثقافة المجتمع السعودي، مثل أهداف مراحل التعليم الأخرى، التي تعكس اتجاهات العصر، وتتمثّل أساسًا في الدِّين الإسلامي بوصفه منهجًا في سلوك الإنسان، بالإضافة إلى الأهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيقها.

واقع التعليم المُحَاسَبِيّ

طبيعة التعليم المحاسبي وعوائده:

التعليم المُحَاسَبِيّ عملية مستمرة لها أهدافها، فهي تُمثّل العوائد التي تعود على طلاب المحاسبة وطالباتها، مع ضرورة تقييم هذه العوائد بشكل دوري؛ للتأكّد من أن أهداف التعليم المُحَاسَبِيّ قد حُقّقت. والعوائد التي يجب أن يُحقّقها أي برنامج محاسبي هي (الزاملي، 2016، ص29)، نقلًا عن (herring& lzard, 1992, 12):

1- عوائد معرفية: وهي ما يكتسبه الطالب من معرفة ومهارات لحلّ المشكلات.
2- عوائد سلوكية: وتتمثّل في مهارات سلوكية وأخلاقية مع الغير.
3- عوائد تأثيرية: وهي تأثيرات نفسية يكتسبها الطالب؛ تجعله مُستقلًا فكريًّا ومُتميّزًا.

وتتفق الباحثتان في أن العوائد التي يجب أن يُحقّقها البرنامج المُحَاسَبِيّ تتكوّن من عوائد معرفية، وسلوكية، وتأثيرية؛ لأهمية التعليم المُحَاسَبِيّ في تأهيل كوادر محاسبية مؤهلة معرفيًّا، وسلوكيًّا، وتأثيريًّا؛ ومن ثمّ تسعى أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية إلى تطبيق التعليم المُحَاسَبِيّ بكفاءة عالية.

وترى الباحثتان؛ أن للتعليم المُحَاسَبِيّ أهمية كبيرة في تطوير مهنة المحاسبة، حيث إن مُدخلات مهنة المحاسبة هي مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ؛ فالارتباط بين التعليم وممارسة المهنة أمر ضروري لتطوير مهنة المحاسبة، من خلال توفير الأُسس العلمية الصحيحة لدى الكوادر المهنية، وتوفير الأخلاقيات، والسلوكيات، والمهارات التي ينبغي على ممارسي المهنة التحلّي بها.

عناصر التعليم المُحَاسَبِيّ:

يجب النظر إلى التعليم المُحَاسَبِيّ بوصفه نظامًا متكاملًا يتكوّن من مجموعة من العناصر المُترابطة لتحقيق أهدافه، وتشمل: (قطناني وعويس، 2013، ص7؛ لربش والمقلة، 2013، ص355؛ بوعزرية ولندار، 2017، ص7؛ صالح، 2014، ص20)

1- المُدخلات، والتشغيل، والمُخْرَجات، والتغذية العكسية (الرقابة).

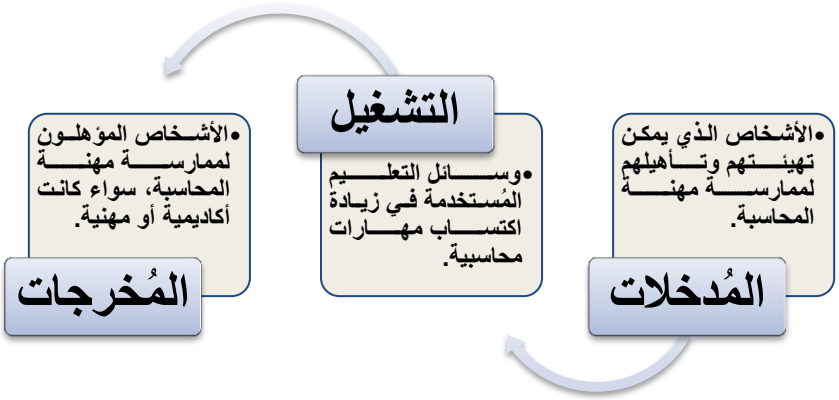

شكل (2- 1): عناصر التعليم المُحَاسَبِيّ.

المصدر: الباحثتان.

وترى الباحثتان أن العناصر السابقة تُبيّن العلاقة بين التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات وممارسة مهنة المحاسبة؛ حيث إن إهمال أي عنصر منها؛ يؤدي إلى تخريج كوادر غير مؤهلة لممارسة المهنة، وغير قادرة على مواكبة التطوّر المستمر فيها.

المهارات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة في سوق العمل السعودي:

يسعى سوق العمل السعودي إلى رفع الكفاءة المهنية للخِرّيجِينَ من الجامعات السعودية، كما أدّى تطوّر الاقتصاد والتكنولوجيا، والتنوّع في أنظمة التعليم الجامعي إلى زيادة الاهتمام بالكفاءة المهنية لدى الخِرّيجين، ويتطلّب تحقيق أهداف التعليم الجامعي المُحَاسَبِيّ أن يكون خِرّيج المحاسبة مؤهلًا ومُستعدًا لممارسة المهنة في ضوء مُتطلَّبَات سوق العمل (عرب، 2014، ص175؛ الإبياري، 2015، ص775؛ Ayeboafo, 2012).

المجالات المُتعلِّقة بالمهارات المُكتسبة في مهنة المحاسبة:

حُدّدت خمسة مجالات تتعلّق بأهم المهارات التي يُرى ضرورة اكتسابها في مهنة المحاسبة، كما يتوجّب على الخِرّيجين معرفتها وإتقانها لممارسة المهنة بكفاءة عالية، وهي: المعايير الدولية، والمعرفة في القوانين والتشريعات، والمعرفة في تكنولوجيا المعلومات، والمعارف العامة، وأسلوب التدريس (الرحاحلة، 2006، ص115).

أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها طلاب المحاسبة وطالباتها؛ لممارسة مهنة المحاسبة في سوق العمل:

يمكن عرض المهارات التي يجب أن يكتسبها طلاب المحاسبة وطالباتها لممارسة المهنة من خلال عدة آراء، كما يلي:

1- المهارات المهنية:

أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) استراتيجية التعليم للتأهيل المهني من خلال معيار التعليم الدولي الثالث(IES3)، التي ترتكز على إدخال مفهوم التَّعَلُّم بالتعليم، الذي يتضمّن تطوير المهارات الأساسية المهنية، ويتطلّب من المحاسبين امتلاكها عن طريق دخولهم بيئة العمل المهنية؛ حيث ذكرت المهارات المطلوبة من برنامج التعليم المُحَاسَبِيّ وهي: مهارات فنية وعملية، ومهارات التواصل والاتصال، ومهارات فكرية، ومهارات شخصية، ومهارات ذاتية (محمد، 2016، ص197؛ الفطيمي، 2006، ص7؛ الزاملي، 2016، ص297؛ لربش والمقلة، 2013، ص356).

2- المهارات الوصفية:

تتطلّب الوحدات الاقتصادية إكساب طلاب برنامج التعليم المُحَاسَبِيّ وطالباته عدة صفات تُساعدهم على ممارسة المهنة، ومواجهة مُتطلَّبَات سوق العمل، ويمكن عرضها كما يلي:

- ذكر محمد (2016، ص200)، نقلًا عن (1997) ASCPA ؛ أنها تتمثّل في نوعين رئيسيين، وهما:
  - **مهارات إدراكية:** وتنقسم إلى مهارات فنية ومهارات تحليلية وبنائية ومهارات تقييمية.
  - **مهارات سلوكية:** وتنقسم إلى مهارات شخصية، مهارات اجتماعية، مهارات تنظيمية، مهارات تحمّل المسؤولية.

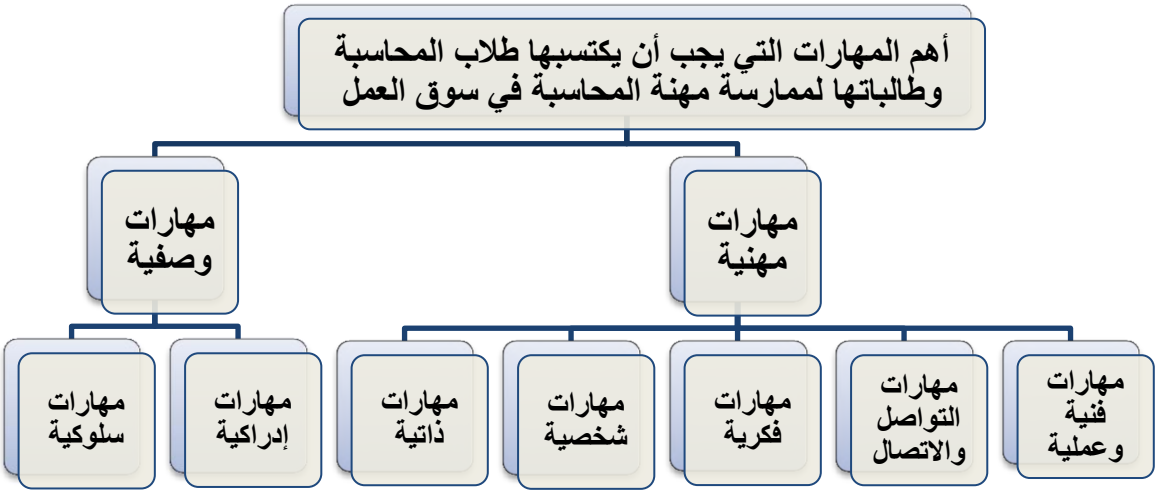

شكل (2- 2): أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها طلاب المحاسبة وطالباتها لممارسة مهنة المحاسبة في سوق العمل.

المصدر: الباحثتان.

وبالإضافة لما سبق، ترى الباحثتان أن المهارات التي وردت في معيار التعليم الدولي الثالث، الصادر من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)؛ ركّزت بشكل كبير على المهارات غير المهنية التي تُشجّع على التَّعَلُّم مدى الحياة. كما يرون أن توفُّر المهارات المهنية لدى طلاب المحاسبة وطالباتها - بجانب المهارات المعرفية والمحاسبية- يُعدُّ أمرًا ضروريًّا للحصول على محاسبين ذوي كفاءة عالية عند ممارسة المهنة؛ وبالتالي قدرتهم على تلبية مُتطلَّبَات سوق العمل.

واقع تقويم الأداء الجامعي والاعتماد الأكاديمي

تقويم الأداء الجامعي والاعتماد الأكاديمي المملكة العربية السعودية:

نظرًا لاهتمام المملكة العربية السعودية بجودة التعليم الجامعي، ورغبتها في التأكد من أن جودة التعليم الجامعي مساوية لجودة التعليم الدولي؛ فقد أنشأت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA)، وهي الجهة المسؤولة عن شؤون التقويم والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم فوق الثانوي - عدا العسكري منها- حيث أُسّست عام 1424هـ (2003م) بموجب الموافقة السامية الكريمة رقم 7/ب/6024، وبدأت في تنفيذ برامجها للتقويم والاعتماد الأكاديمي على عدد من مؤسسات التعليم الجامعي عام 2006م، بحيث تتمتّع بالشخصية المعنوية، والاستقلال الإداري والمالي (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2017).

معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة:

يشمل هذا الاعتماد تسعة معايير تنصّ على ما يلي (قمبر، 2016، ص66؛ الفكي، 2014، ص132؛ Rabah, 2015, 223):

1- **المعيار الأول:** رسالة الوحدة الأكاديمية.
2- **المعيار الثاني:** المساهمات الفكرية المحاسبية.
3- **المعيار الثالث:** الاستراتيجيات المالية وتخصيص الموارد.
4- **المعيار الرابع:** كفاية أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة.
5- **المعيار الخامس:** إدارة المناهج المحاسبية وضمان التَّعَلُّم.
6- **المعيار السادس:** محتويات مناهج البرنامج المُحَاسَبِيّ.

7- **المعيار السابع:** مهارات تكنولوجيا المعلومات والمعرفة لخِرّيجِي المحاسبة.

8- **المعيار الثامن:** الشهادات المهنية.

9- **المعيار التاسع:** المشاركات العلمية والمهنية.

وترى الباحثتان أن الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB) من أهم الاعتمادات في هيئات الاعتماد الأكاديمي الدولية المُتخصّصة؛ لدقة معاييرها وشموليتها؛ حيث تُحقّق هدف الجمعية لتطوير كليات الأعمال، التي تسعى إلى تحسين الجودة المستمر في الإدارة والمحاسبة، عن طريق المشاركة، والابتكار، والأثر؛ لذلك ركّزت الباحثتان على معايير اعتماد المحاسبة من خلال الدراسة الميدانية؛ لحصول أقسام المحاسبة في جامعات: الملك عبدالعزيز، والقصيم، والملك سعود عليها.

مُتطلَّبَات سوق العمل من التعليم المُحَاسَبِيّ:

من خلال الاطلاع على آراء الباحثين؛ ومن خلال الاطلاع على نظام العمل، ونظام الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية؛ ترى الباحثتان أن مُتطلَّبَات سوق العمل السعودي لممارسة مهنة المحاسبة تتمثّل في معرفة خريجي المحاسبة بكافة التشريعات والقوانين التي تُنظّم مهنة المحاسبة، بالإضافة إلى اكتساب خِرّيجي المحاسبة لعدة مهارات، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمّل مسؤولية التَّعَلُّم الذاتي.
- مهارات التكيّف والاتصال مع البيئة المحيطة.
- القدرة على الإبداع والتطوير في أداء المهام الموكلة إليهم.
- القدرة على التحليل المالي وقراءة القوائم المالية.
- الإلمام بالطرق، والإجراءات، والنماذج المُستخدمة في العمليات المالية.
- قياس البيانات والمعلومات المالية، وإعداد التقارير، وتحليل المخاطر.
- القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.
- التحليل المنطقي للمشاكل المحاسبية، واختيار أفضل البدائل المُتاحة، واستخدام الأساليب الكمية لمعالجتها.
- الاهتمام باللغة الإنجليزية لغة للأعمال وممارسة المهنة.

خطة برامج التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية:

تقوم خطة التعليم المُحَاسَبِيّ الجامعي على أساس علمي يفرز عددًا من الموضوعات، وينقسم كل موضوع إلى عدد من المُقرّرات، وينبغي أن يكتسب الطالب كمًّا مناسبًا من المعرفة المهنية، سواء كانت معرفة محاسبية أو غيرها، كما يفترض أنها تُنمّي لديه المهارات والسلوكيات المهنية المختلفة (الإبياري، 2011، ص784).

وتهدف أقسام المحاسبة في الجامعات إلى تزويد الطلاب والطالبات بالمعرفة المحاسبية والمهارات اللازمة لممارسة المهنة - التي ذكرتها الباحثتان - بكفاءة عالية، وتأهيل الطلاب والطالبات على العمل بروح الفريق، من خلال تزويده بالمهارات الشخصية. كما تهدف إلى تطوير مهنة المحاسبة، بالتعاون مع الجهات المهنية المختلفة، وعقد الندوات والدورات في مجال المحاسبة والمراجعة، وتطوير المناهج الدراسية إلى مناهج علمية مُتطوّرة تتلاءم مع مثيلاتها في الجامعات الدولية. وتهدف أقسام المحاسبة كذلك إلى تلبية مُتطلَّبَات سوق العمل، من خلال البحوث

العلمية التي تُسهم في إثراء المعرفة والتطوير، وتقديم الدعم والاستشارات للقطاعات المختلفة (عرب، 2014، ص ص185-186؛ جامعة جيزان، 2017).

وحتى تُحقّق أقسام المحاسبة أهدافها؛ فإن الخطط الدراسية لبرامج أقسام المحاسبة في معظم الجامعات السعودية تقتضي أن يكمل الطالب من (122) إلى (147) ساعة مُعتمدة، تُمكّنه من الحصول على درجة البكالوريوس، مُوزّعة على (4) سنوات، بها (8) مستويات دراسية، مقسمة إلى:

أ- ساعات مُعتمدة مطلوبة من الجامعة لكافة المقبولين فيها.

ب- ساعات مُعتمدة مطلوبة من الكلية لكافة المقبولين فيها؛ بغض النظر عن تخصّصاتهم.

ج- ساعات مُعتمدة مطلوبة من قسم المحاسبة لكافة طلابها وطالباتها.

د- ساعات مُعتمدة اختيارية من الكلية من قسم المحاسبة أو الأقسام الأخرى.

علمًا بأن الساعات المطلوبة من الجامعة أو من الكلية يجب أن تُمثّل نصف مُتطلَّبَات التخصص؛ لزيادة ثقافة الطلاب والطالبات بالمعلومات العامة.

جدول (2- 1): مقارنة لمُتطلَّبَات التَّخَرُّج من قسم المحاسبة في بعض الجامعات السعودية.

اسم الجامعة	مُتطلَّبَات الجامعة	مُتطلَّبَات الكلية والتدريب التعاوني	مُتطلَّبَات القسم	مقررات اختيارية	عدد وحدات البرنامج
جامعة الملك عبدالعزيز	موزعة على 8 مستويات دراسية				134
جامعة أم القرى	موزعة على 8 مستويات دراسية				147
جامعة الملك فيصل	موزعة على 8 مستويات دراسية				126
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	40	42	36	9	127
جامعة تبوك	20	47	45	21	133
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	موزعة على 8 مستويات دراسية				130
جامعة الملك سعود	43	33	42	18	136
جامعة الحدود الشمالية	10	30	63	18	121
جامعة المجمعة	موزعة على 8 مستويات دراسية				129
جامعة الطائف	موزعة على 8 مستويات دراسية				131
جامعة الدمام	موزعة على 8 مستويات دراسية				122
جامعة سلمان بن عبدالعزيز	موزعة على 8 مستويات دراسية				134
جامعة الملك خالد	موزعة على 8 مستويات دراسية				125
جامعة طيبة	موزعة على 8 مستويات دراسية				128

المصدر: عرب، 2014، ص187.

وباطلاع الباحثتين على خطط أقسام المحاسبة في جامعات المملكة العربية السعودية؛ يرون أن هذه الأقسام لديها توجّه نحو الاهتمام بالتدريب التعاوني؛ وهذا ما يتفق مع تلبية مُتطلَّبَات سوق العمل لتحقيق منافع مُتبادلة تصبُّ في تطوير جودة العمل المُحَاسَبِيّ وآلياته، من خلال الممارسة والتطبيق العملي للمعارف والأسس العلمية، ومعرفة بيئة العمل؛ لتوفير كوادر مؤهلة ذات كفاءة عالية، والتوجّه نحو الاهتمام بالبحث العلمي وإعداد البحوث العلمية المُتخصّصة بالمحاسبة.

كما يُعدُّ توجّه التعليم المُحَاسَبِيّ الجامعي نحو ممارسة المهنة توجهًا نحو السوق، قائمًا على نظرة جديدة للطلاب والطالبات بوصفهم مستثمرين للوقت والجهد والتكلفة؛ للحصول على تعليم يلائم مُتطلَّبَات سوق العمل التي ذُكرت سابقًا. ويُتيح فرصة الحصول على عمل محاسبي، ويعني هذا أنه قد أصبح لطلاب وطالبات المحاسبة دور مؤثر في توجيه التعليم المُحَاسَبِيّ نحو سوق العمل، وتعديل بعض سمات التعليم المُحَاسَبِيّ الجامعي، من خلال تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بالجامعات. وقد ركّزت البحث على الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة، الصادر من الجمعية الدولية لتطوير كليات الأعمال (AACSB) في الدراسة الميدانية؛ كونه اعتمادًا مُتخصّصًا ودقيقًا وشاملًا لبرنامج التعليم المُحَاسَبِيّ.

المحور الثالث: الدراسة الاستكشافية

تمهيد:

تناول البحث في الفصول السابقة الإطار النظري للدراسة؛ ولكن نتائج البحوث والدراسات مرهونة بالخطوات الإجرائية والميدانية التي تتخذها الدراسة، ويعتمد نجاح الدراسة بشكل كبير على نتائج الدراسة الميدانية؛ لأن البحث ينتقل فيها من الإطار النظري إلى الإطار العملي التطبيقي، وتتضح أهمية هذه المرحلة في توجيه الدراسة وفقًا للأسس العلمية، وعن طريقها تستطيع الباحثتان الإجابة عن فروض الدراسة المطروحة، وتحقيق الأهداف المُتوخّاة منها.

وصف عينة الدراسة:

البيانات العامة لعينة الدراسة

جدول (3-1): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الفئة	عضو هيئة تدريس	84	%27.9
	موظف على رأس العمل	116	%38.5
	خِرّيج حديث من قسم المحاسبة	101	%33.6
	المجموع	301	%100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	187	%62
	ماجستير	85	%28
	دكتوراه	23	%8
	أخرى	6	%2.0
	المجموع	301	%100.0
سنوات الخبرة	أقل من (5) سنوات	197	%65.4
	من (5) إلى أقل من (10) سنوات	56	%18.6
	من (10) إلى أقل من (15) سنة	24	%8.0
	من (15) سنة فأكثر	24	%8.0
	المجموع	301	%100.0
المؤهل المهني	زمالة الهيئة السعودية للمحاسبة القانونية SOCPA	13	%4.3
	الزمالة الأمريكية للمحاسبة القانونيةCPA	3	%1.0

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
	الزمالة البريطانية في المحاسبةACCA	5	%1.7
	زمالة المحاسبين الإداريين الأمريكيةCMA	3	%1.0
	أخرى	2	%0.7
	لا يوجد	275	%91.3
	المجموع	301	%100.0

يتضح من جدول (3-1)؛ أن معظم أفراد العينة يحملون مؤهلًا جامعيًا؛ وهذا مؤشر جيد على قدرة العينة على الإجابة عن أسئلة الاستبانة بصورة صحيحة؛ حيث بلغت نسبة الحاصلين على البكالوريوس فما فوق (98%).

ومن ثم فإن اجابات أفراد العينة – بناء على خبرتهم ومؤهلاتهم المهنية – تعزّز الثقة في الإجابات الواردة بالاستبانة، وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

طرق جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة، والحصول على البيانات الأولية والثانوية، والوصول إلى نتائج الدراسة وتوصياتها؛ تم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات، كالتالي:

1- **المصادر الأولية:** تم الاستعانة في معالجة الجانب الميداني من الدراسة باستبانة صُمّمت كأداة رئيسة، وتوزيعها على عينة الدراسة، ومن ثمّ جمع بياناتها، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الملاءمة؛ للوصول إلى نتائج الدراسة، وتدعيم موضوعها.

2- **المصادر الثانوية:** تم الاستعانة في جمع معلومات الإطار النظري للدراسة بالمصادر والمراجع من الكتب، والدوريات، والمقالات، والمجلات العلمية، وأدبيات الدراسات السابقة المُرتبطة بموضوع الدراسة.

أداة جمع البيانات:

في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة؛ للإجابة عن تساؤلات الدراسة؛ اعتمدت الباحثتان على الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات المطلوبة لدعم الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي. وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المُتعلّقة بموضوع الدراسة، بنت الباحثتان وطوّرن استبانة؛ بهدف التَعرُّف على (مدى مُلاءمة التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية لمُتطلَّبَات سوق العمل. وقد وزعت الباحثتان (360) استبانة، استردّ منها (321) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (301) استبانة: أي بنسبة استجابة (83.6%)، وهي نسبة جيدة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول رقم (3-1)، كما يلي:

جدول (3- 2): عيّنة الدراسة، والاستبانات المُوزّعة، والمُستلمة، والصالحة للتحليل.

مجتمع الدراسة الاستبانات	عضو هيئة تدريس	خِرّيج حديث من قسم المحاسبة	موظف على رأس العمل	المجموع
المُوَزَّعَة	120	120	120	360
المستلمة	90	114	117	321
نسبة المستلمة إلى المُوَزَّعَة	%75	%95	%97.5	%89.1
الصالحة للتحليل	84	101	116	301
نسبة الصالحة للتحليل إلى المستلمة%	%93.3	%88.5	%99.1	%93.7
نسبة الصالحة للتحليل إلى المُوَزَّعَة%	%70	%84.1	%96.6	%83.6

يُلاحظ من خلال الجدول السابق؛ أن أعلى نسبة استجابة كانت من قبل الموظفين على رأس العمل؛ حيث بلغ عدد الاستبانات المستلمة والصالحة للتحليل (116) استبانة، من أصل (120) مُوزّعة: أي ما يعادل (96.6 %)، يليه حديثي التخرج من أقسام المحاسبة بنسبة استجابة (84.1 %)، وقد حصل أعضاء هيئة التدريس على أقل نسبة استجابة من بين أفراد عينة الدراسة بنسبة (70%).

صدق أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثتان للتحقّق من صدق الأداة على طريقتين، الأولى: تُسمّى بالصدق الظاهري (Face validity)، التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المُتخصّصين الخبراء في المجال، أما الثانية: فتُسمّى بالاتساق الداخلي (Internal Consistency)، وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككل، وتوصلت إلى أن الاستبانة تتمتّع بدرجة عالية من الثبات؛ ومن ثمَّ صلاحيتها للتطبيق الميداني، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

قياس ثبات أداة الدراسة:

للتحقّق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة عند كُل مرة تُستخدم فيها، وأنها تعطي درجات وقراءات مُتقاربة؛ حيث يأخذ هذا المُعامل قيمًا تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وإذا كانت قيم معامل الثبات تساوي صفرًا؛ فيعني هذا عدم ثبات أسئلة الدراسة. وإذا كانت تساوي الواحد الصحيح؛ فيدلّ هذا على ثباتها، ويُبيّن الجدول رقم (3-2) مُعاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة حسب محاور الدراسة. وتوصلت إلى أن قيم مُعاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية؛ حيث تراوحت بين (0.797-0.903)، وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.891)؛ وتُشير هذه القيم العالية من مُعاملات الثبات إلى أن الاستبانة تتمتّع بدرجة عالية من الثبات؛ ومن ثمَّ صلاحيتها للتطبيق الميداني، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة، والأهداف التي سعت إلى تحقيقها؛ تم تحليل البيانات التي جُمعت من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، باستخدام الحاسب الآلي، عن طريق برنامج الحِزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتّعرّف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقًا للبيانات الشخصية.
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لحساب متوسطات عبارات الاستبيان، والدرجات الكلية والفرعية للاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة الدراسة.
3- معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب الاتساق الداخلي.
4- معامل ألفاكرونباخ؛ لحساب ثبات عبارات الاستبانة.
5- اختبار "ت" لمتوسط مجتمع (t-test for a Population Mean)، ويُستخدم هذا الاختبار للتحقّق مما إذا كان هناك فرق معنوي بين متوسط المجتمع ومتوسط فرضي (رقم ثابت).
6- معادلة المدى لحساب درجة الموافقة؛ حيث حُسبت القيم (الأوزان) والاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي Likert Scale كما في الجدول التالي:

جدول (3- 3): أوزان الإجابات، والمدى لحساب درجة الموافقة.

درجة الموافقة	الوزن	المتوسط المُرجّح
غير موافق تمامًا	1	من 1 إلى 1.79
غير موافق	2	من 1.80 إلى 2.59
مُحايد	3	من 2.60 إلى 3.39
موافق	4	من 3.40 إلى 4.19
موافق تمامًا	5	من 4.20 إلى 5

4 عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية ومُتطلَّبَات سوق العمل.

لدراسة هذه الفرضية خصّصت الباحثتان (3) نماذج لبحث مدى وجود علاقة بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية ومُتطلَّبَات سوق العمل، وتُوضّح الجداول التالية استجابات أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1. خاص بأعضاء هيئة تدريس أقسام المحاسبة:

جدول (3-4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية ومُتطلَّبَات سوق العمل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
8	اكتساب خريجي المحاسبة لمهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمّل مسؤولية التَّعَلُّم الذاتي.	3.99	%75	0.752	موافق	1
9	يتمتّع خريجو المحاسبة بمهارات التكيّف والاتصال مع البيئة المحيطة.	3.90	%73	0.830	موافق	2
1	القدرة على تخريج كفاءات وذوي مهارات ليحصلوا على عمل مناسب بكل سهولة.	3.87	%72	0.915	موافق	3
7	إلمام خريجي المحاسبة بكافة التشريعات والقوانين التي تنظّم مهنة المحاسبة.	3.82	%71	0.867	موافق	4
5	التنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية وسوق العمل لاستقبال الطلاب والطالبات، وتأهيلهم في الجانب العملي.	3.81	%70	1.024	موافق	5
6	الاهتمام بتعليم خريجي المحاسبة اللغة الأجنبية كلغة للأعمال عند ممارسة المهنة.	3.76	%69	0.887	موافق	6
11	خريجو المحاسبة لديهم القدرة على التحليل المالي وقراءة القوائم المالية.	3.76	%69	0.873	موافق	7

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
12	إلمام خريجي المحاسبة بالطرق، والإجراءات، والنماذج المُستخدمة في العمليات المالية.	3.75	%69	0.943	موافق	8
4	تعليم خريجي المحاسبة على قياس البيانات المالية والمعلومات وكتابة التقارير المالية وتحليل المخاطر	3.74	%68	0.983	موافق	9
10	خريجو المحاسبة لديهم القدرة على الإبداع والتطوير في أداء المهام المُوكلة إليهم.	3.71	%68	0.951	موافق	10
3	قدرة خريجي المحاسبة على التحليل المنطقي للمشاكل المحاسبية، واختيار أفضل البدائل المُتاحة لاتخاذ القرارات.	3.43	%61	1.144	موافق	11
2	تمكّن خريجي المحاسبة من استخدام الأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية.	3.36	%59	1.094	مُحايد	12
العبارات ككل		3.74	%69	0.656	موافق	
قيمة ت	52.300	مستوى الدلالة		0.000*		

* وجود دلالة عند مستوى (0.05).

يتبين من الجدول أعلاه؛ أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة المشاركين في المسح لعبارات المحور ككل - بلغ (3.74)؛ مما يُشير- في ضوء المتوسط الحسابي- إلى وجود موافقة لمدى وجود علاقة بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية ومُتطلَّبَات سوق العمل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وتعزو الباحثتان حصول العبارة: (اكتساب خريجي المحاسبة لمهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمّل مسؤولية التَّعَلُّم الذاتي) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)؛ إلى حرص أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية على إكساب خريجي المحاسبة مهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمّل مسؤولية التَّعَلُّم الذاتي، ويرجع هذا – من وجهة نظر الباحثتان- إلى تمكّنهم من مواكبة أي تطورات تطرأ على مهنة المحاسبة بعد التَّخَرُّج. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراستي (الزاملي، 2016)، و(Alfadhli,Jamaat,AlJoki,AlHweij,2018). وربما يرجع حصول العبارة: (تمكّن خريجي المحاسبة من استخدام الأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد)؛ إلى وجود بعض القصور- على حدّ علم الباحثتين- في تمكّن خريجي المحاسبة من استخدام الأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية؛ حيث إنها تُعطى كمادة اختيارية لمن لا يرغب في التدريب التعاوني فقط. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (محمد، 2016).

2. خاص بسوق العمل:

جدول (3- 5): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية بمُتطلبات سوق العمل، من وجهة نظر سوق العمل، مُرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
7	معرفة خريجي المحاسبة بكافة التشريعات والقوانين التي تنظّم مهنة المحاسبة.	3.89	%72	0.882	موافق	1

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
6	اهتمام خريجي المحاسبة باللغة الأجنبية كلغة للأعمال وممارسة المهنة.	3.74	%69	0.876	موافق	2
8	اكتساب خريجي المحاسبة مهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمّل مسؤولية التَّعَلُّم الذاتي.	3.51	%63	1.183	موافق	3
5	التنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية وسوق العمل لاستقبال الطلاب والطالبات، وتأهيلهم في الجانب العملي.	3.49	%62	1.083	موافق	4
11	خريجو المحاسبة لديهم القدرة على التحليل المالي وقراءة القوائم المالية.	3.41	%60	1.021	موافق	5
9	يتمتّع خريجو المحاسبة بمهارات التكيّف والاتصال مع البيئة المحيطة.	3.37	%59	1.108	مُحايد	6
12	إلمام خريجي المحاسبة بالطرق، والإجراءات، والنماذج المُستخدمة في العمليات المالية.	3.37	%59	0.937	مُحايد	7
3	قدرة خريجي المحاسبة على التحليل المنطقي للمشاكل المحاسبية، واختيار أفضل البدائل المُتاحة لاتخاذ القرارات.	3.36	%59	1.033	مُحايد	8
10	خريجو المحاسبة لديهم القدرة على الإبداع والتطوير في أداء المهام المُوكلة إليهم.	3.25	%56	1.062	مُحايد	9
1	قدرة منشآت الأعمال على استقطاب الخريجين الأكثر كفاءة ومهارة بسهولة.	3.22	%55	1.062	مُحايد	10
4	قدرة خريجي المحاسبة على قياس البيانات المالية والمعلومات، وكتابة التقارير المالية، وتحليل المخاطر.	3.17	%54	1.174	مُحايد	11
2	إمكانية استخدام خريجي المحاسبة للأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية.	2.91	%48	1.285	مُحايد	12
العبارات ككل		3.39	%60	0.698	مُحايد	
قيمة ت	63.525	مستوى الدلالة	*0.000			

*وجود دلالة عند مستوى (0.05).

يتبين من الجدول أعلاه؛ أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة المشاركين في المسح لعبارات المحور ككل - بلغ (3.39)؛ مما يشير- في ضوء المتوسط الحسابي- إلى وجود موافقة مُحايدة لمدى وجود علاقة بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية بمُتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق العمل. وتُفسّر الباحثتان حصول العبارة: (معرفة خريجي المحاسبة بكافة التشريعات والقوانين التي تُنظّم مهنة المحاسبة) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)؛ باهتمام أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية بتوصيف مناهجها بما ينسجم مع كافة التشريعات والقوانين التي تُنظّم مهنة المحاسبة، ويرجع هذا إلى تخريج كفاءات واعية وعلى دراية تامة بالتشريعات والقوانين المنظمة للمهنة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصقع، 2014). وربما يرجع حصول العبارة: (إمكانية استخدام خريجي المحاسبة للأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد) إلى وجود بعض القصور في إمكانية استخدام خريجي المحاسبة للأساليب الكمية عند

معالجة المشكلات المحاسبية؛ حيث يواجه حديث التَّخَرُّج شيئًا من الصعوبة في استخدام الأساليب الكمية لحل المشكلات المحاسبية. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (محمد، 2016).

3. خاص بخريجي أقسام المحاسبة:

جدول (3-6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية بمُتطلبات سوق العمل، من وجهة نظر حديثي التَّخَرُّج من قسم المحاسبة، مُرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
7	معرفتك بالتشريعات والقوانين التي تنظّم مهنة المحاسبة.	4.10	%77	1.005	موافق	1
6	اهتمامك باللغة الأجنبية كلغة للأعمال وممارسة مهنة المحاسبة.	4.01	%75	0.964	موافق	2
8	اكتسابك لمهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمّل مسؤولية التَّعَلُّم الذاتي.	3.92	%73	0.977	موافق	3
5	التنسيق بين قسم المحاسبة في جامعتك وسوق العمل لاستقبالك وتأهيلك في الجانب العملي قبل التَّخَرُّج.	3.89	%72	1.057	موافق	4
4	قدرتك على قياس البيانات المالية والمعلومات، وكتابة التقارير المالية، وتحليل المخاطر عند أداء المهام المطلوبة.	3.83	%71	0.960	موافق	5
3	قدرتك على التحليل المنطقي للمشاكل المحاسبية، واختيار أفضل البدائل المُتاحة لاتخاذ القرارات في مجال العمل.	3.82	%71	1.135	مُحايد	6
9	تتمتّع كخريج محاسبة بمهارات التكيّف والاتصال مع البيئة المحيطة.	3.66	%67	0.983	مُحايد	7
12	إلمامك بالطرق، والإجراءات، والنماذج المُستخدمة في العمليات المالية.	3.45	%61	1.081	مُحايد	8
10	قدرتك على الإبداع والتطوير في أداء المهام المُوكلة إليك.	3.41	%60	1.133	مُحايد	9
11	قدرتك على التحليل المالي وقراءة القوائم المالية.	3.37	%59	1.093	مُحايد	10
1	قدرتك بكل سهولة في الحصول على عمل مناسب لكفاءتك ومهارتك.	2.86	%47	1.249	مُحايد	11
2	إمكانيتك استخدام الأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية في مجال العمل.	2.60	%40	1.470	مُحايد	12
	العبارات ككل	3.58	%65	0.699	موافق	
	قيمة ت	48.745	مستوى الدلالة		*0.000	

*وجود دلالة عند مستوى (0.05).

ويتضح من الجدول أعلاه؛ أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة المشاركين في المسح لعبارات المحور ككل - بلغ (3.58)؛ مما يشير- في ضوء المتوسط الحسابي- إلى وجود موافقة على مدى وجود علاقة بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية بمُتطلبات سوق العمل، من وجهة نظر حديثي التَّخَرُّج من

قسم المحاسبة. وتفسّر الباحثتان حصول العبارة: (معرفتك بالتشريعات والقوانين التي تُنظّم مهنة المحاسبة) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)؛ إلى اهتمام أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية بتوصيف مناهجها بما ينسجم مع كافة التشريعات والقوانين التي تُنظّم مهنة المحاسبة، ويرجع ذلك إلى تخريج كفاءات واعية وعلى دراية تامة بالتشريعات والقوانين المنظمة للمهنة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصقع، 2014). وربما يرجع حصول العبارة: (إمكانيتك استخدام الأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية في مجال العمل) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد)؛ إلى وجود بعض القصور في إمكانيات حديثي التَّخَرُّج لاستخدام الأساليب الكمية لحل المشكلات المحاسبية بمجال العمل؛ حيث إنها تعطى كمادة اختيارية لمن لا يرغب في التدريب التعاوني فقط. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (محمد، 2016).

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية.

جدول (3-7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلاقة بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي.

رقم البُعد	البُعد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب البُعد	درجة الموافقة
4	إدارة المنهج	3.77	%69	0.867	1	موافق
3	الخطط الاستراتيجية لتخصيص الموارد	3.64	%66	0.893	2	موافق
1	الرسالة والأهداف	3.56	64%	0.928	3	موافق
9	أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	3.41	%60	1.008	4	موافق
8	المشاركات العلمية	3.30	%58	1.054	5	مُحايد
5	محتويات المنهج	3.29	%57	1.070	6	مُحايد
6	مهارات تكنولوجيا المعلومات	3.28	%57	1.120	7	مُحايد
7	الشهادات المهنية للوحدة	3.28	%57	1.148	8	مُحايد
2	المساهمات الفكرية	3.15	%54	1.054	9	مُحايد
	الابعاد ككل	3.44	%61	0.818		موافق

قيمة ت	73.006	مستوى الدلالة	*0.000

يتبيّن من الجدول (3-7) أن العلاقة بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية- جاءت بدرجة استجابة (موافق)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.44 من 5)؛ مما يُشير- في ضوء المتوسط الحسابي- إلى الموافقة على مدى وجود علاقة بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية. وتُفسّر الباحثتان حصول المعيار الخاص بإدارة المنهج على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)؛ إلى وجود تطبيق لمعيار إدارة المناهج في أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية، وتتفق هذه النتيجة - إلى حدّ ما- مع

دراسة (علي، 2017). كما تُفسّر الباحثتان حصول معيار المساهمات الفكرية على الترتيب الأخير، وبدرجة استجابة (مُحايد) - بالرغم من أهميتها- إلى الحاجة لدعم المساهمات الفكرية في التعليم المُحَاسَبِيّ، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (علي، 2017).

ولمزيد من التفصيل، حسبت الباحثتان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل بُعد على حدة؛ لبحث مدى وجود علاقة بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية كما يلي:

1. الرسالة والأهداف:

جدول (3-8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار الرسالة والأهداف من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	توجد رؤية، ورسالة، وأهداف معتمدة ومُعلنة لأقسام المحاسبة.	3.85	%71	1.071	موافق	1
2	يتم التخطيط الاستراتيجي لأقسام المحاسبة بناء على رسالة البرنامج التعليمي.	3.53	%63	1.069	موافق	2
3	يتم المراجعة بشكل دوري لأهداف الأقسام ورسالتها.	3.29	%57	1.082	مُحايد	3
العبارات ككل		3.56	%64	0.928	موافق	

من خلال الجدول رقم (3-8)؛ يتضح مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار الرسالة والأهداف من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.56 من 5). وتُفسّر الباحثتان حصول العبارة: (توجد رؤية، ورسالة، وأهداف معتمدة ومُعلنة لأقسام المحاسبة) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)؛ إلى أن هناك اتفاقًا على وجود رؤية، ورسالة، وأهداف معتمدة ومُعلنة لأقسام المحاسبة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وسوق العمل، وحديثي التَّخَرُّج من أقسام المحاسبة. وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (موسى، 2013)، واختلافها مع ما جاء في دراسة (قمبر، 2016). وربما يرجع حصول العبارة: (يتم المراجعة بشكل دوري لأهداف الأقسام ورسالتها) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد)؛ إلى حاجة أقسام المحاسبة لمراجعة أهداف القسم ورسالته وتحديثها بشكل مستمر؛ لمواكبة التطور في مهنة المحاسبة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصي به دراسة (عطية والزهراني، 2008)، كما تتفق مع ما جاء في دراسة (قمبر، 2016).

2. المُساهمات الفكرية:

جدول (3-9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار المساهمات الفكرية من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
5	مساهمة أقسام المحاسبة في نشر الكتب والبحوث المحاسبية.	3.20	55	1.202	موافق	1
4	إصدار أقسام المحاسبة لمجلات علمية مُتخصّصة محكمة.	3.13	53	1.156	موافق	2
6	تعاون أقسام المحاسبة مع سوق العمل؛ لتحديد مُتطلباتها، وتأهيل الطلاب والطالبات لممارسة المهنة.	3.12	53	1.296	مُحايد	3
	العبارات ككل	3.15	%54	1.054	مُحايد	

من الجدول رقم (3-9)؛ يتضح مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار المساهمات الفكرية من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.15 من 5). وتُفسّر الباحثتان حصول العبارة (مساهمة أقسام المحاسبة في نشر الكتب والبحوث المحاسبية) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (مُحايد)؛ إلى اهتمام أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية في نشر الكتب والبحوث المُتعلِّقة بالمحاسبة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (عطية والزهراني، 2008)؛ بينما تختلف مع ما جاء في دراسة (قمبر، 2016) في البيئة الجامعية الليبية. وربما يرجع حصول العبارة: (تعاون أقسام المحاسبة مع سوق العمل؛ لتحديد مُتطلّباتها، وتأهيل الطلاب والطالبات لممارسة المهنة) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد)؛ إلى حاجة أقسام المحاسبة للتعاون وتنفيذ برامج مُشتركة مع سوق العمل؛ لتأهيل الطلاب والطالبات لممارسة المهنة، وبما يتلاءم مع مُتطلَّبَات سوق العمل. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصي به دراسة (الصقع، 2014)، و (إشميلة والطرلي، 2013)، و (محمد، 2016).

3. الخطط الاستراتيجية لتخصيص الموارد:

جدول (3-10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار الخطط الاستراتيجية، لتخصيص الموارد من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
8	توفير مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس لأداء عملهم.	3.84	%71	1.058	موافق	1
10	الاهتمام بإجراءات الأمن والسلامة في جميع المرافق والمعامل المخصّصة للبرنامج.	3.74	%69	1.025	موافق	2

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
7	توفير قاعات كافية لاحتياج البرنامج التعليمي، ولإعداد الطلاب والطالبات المسجلين في البرنامج.	3.62	%66	1.250	موافق	3
11	توفير خدمات الدعم كإسداء المشورة الأكاديمية للطلاب والطالبات.	3.62	%66	1.106	موافق	4
12	توفير وسائل اتصالات وتقنية معلومات متنوعة ومُتاحة لطلاب البرنامج وطالباته.	3.61	%65	1.137	موافق	5
9	وجود مرافق مساعدة للطلاب والطالبات كالاستراحات، والمكتبات، والمعامل.	3.53	%63	1.193	موافق	6
13	توفير الكتب، وتأمين المراجع والدوريات المطلوبة.	3.50	%62	1.193	موافق	7
العبارات ككل		3.64	%66	0.893	موافق	

من الجدول رقم (3-10) يتبيّن مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار الخطط الاستراتيجية، لتخصيص الموارد من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.64 من 5). وتُفسّر الباحثتان حصول العبارة: (توفير مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس لأداء عملهم) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)؛ إلى أهمية توفير المكاتب المناسبة لأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى كافة الخدمات التي تدعمهم في العملية التعليمية؛ وهذا ما اتضح توفيره في أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية. وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة (قمبر، 2016) في البيئة الجامعية الليبية. وربما يرجع حصول العبارة: (توفير الكتب، وتأمين المراجع والدوريات المطلوبة) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (موافق) - بالرغم من أهميتها عند تطبيق معيار الخطط الاستراتيجية لتخصيص الموارد- إلى ضرورة توفير الكتب، وتأمين المراجع والدوريات المطلوبة - ولاسيما الحديثة منها- في المكتبات الجامعية. وتتفق هذه النتيجة مع ما تُوصي به دراستا (صالح، 2014)، و(الفطيمي، 2010).

4. إدارة المنهج:

جدول (3-11): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار إدارة المنهج من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
15	يوجد خطة واضحة ومفصّلة للبرنامج والمُقرّرات الدراسية.	3.90	%73	0.960	موافق	1
16	يوجد منهج دراسي لكل مادة مُحدد ومُعلن لأعضاء هيئة التدريس.	3.82	%70	1.047	موافق	2
14	تصميم المناهج الدراسية، وتحسينها، وتقديمها؛ لتحقيق أهداف البرنامج.	3.58	%64	1.136	موافق	3
العبارات ككل		3.77	%69	0.867	موافق	

من الجدول رقم (3-11)؛ يتبيّن مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار إدارة المنهج من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.77 من 5). وتفسّر الباحثتان حصول العبارة (يوجد خطة واضحة ومفصّلة للبرنامج والمُقرّرات الدراسية) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)؛ إلى وجود خطة واضحة ومُفصّلة للبرنامج والمُقرّرات الدراسية في أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية، وهذا ما توصي به دراسة (الإبياري، 2011)، كما توصي به دراستا (الزعبي، 2014)، و(ملو العين، 2009). وربما يرجع حصول العبارة: (تصميم المناهج الدراسية، وتحسينها، وتقديمها؛ لتحقيق أهداف البرنامج) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (موافق) - بالرغم من أهميتها- إلى أن هناك توجّهًا إلى تحسين مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ، بحيث يتم تصميمها وتقديمها لتحقيق أهداف البرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصي به دراستا (الجليلي ذنون، 2010)، و(الرحاحلة، 2006).

5. محتويات المنهج:

جدول (3-12): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار محتويات المنهج من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
17	مُلاءمة محتوى مناهج المحاسبة للتوقّعات والمُتطلّبات المهنية.	3.42	%60	1.159	موافق	1
20	دمج تكنولوجيا المعلومات الحديثة ذات العلاقة بالمحاسبة في المناهج العلمية.	3.29	%57	1.276	مُحايد	2
18	الاهتمام بمساعدة الطلاب والطالبات من الناحية العلمية ونشاطات الخبرة الميدانية.	3.28	%57	1.221	مُحايد	3
19	تنوّع أساليب التعليم، والابتعاد عن أسلوب التلقين.	3.18	%54	1.294	مُحايد	3
	العبارات ككل	3.29	%57	1.070	مُحايد	

من الجدول رقم (3-12)؛ يتضح مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار محتويات المنهج من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.29 من 5). وتُفسّر الباحثتان حصول العبارة: (مُلاءمة محتوى مناهج المحاسبة للتوقّعات والمُتطلّبات المهنية) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)؛ إلى أن مناهج التدريس المُستخدمة في أقسام المحاسبة قادرة على إكساب الخِرّيج للتوقّعات والمهارات المهنية المطلوبة. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسات (عرب، 2014)، و(محمد، 2016)، و(Alfadhli,Jamaat,AlJoki,AlHweij,2018)؛ بينما تختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسات: (الإبياري، 2011)، و(إشميلة الطرلي، 2013)، و(Babalola and Tiamiya,2012). وربما يرجع حصول العبارة: (تنوّع أساليب التعليم، والابتعاد عن أسلوب التلقين) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد) - بالرغم من أهميتها- إلى الحاجة لتطوير أساليب التعليم وتنوّعها، والابتعاد عن أسلوب التلقين. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (المعاضيدي وآخرين، 2005) من افتقار التعليم المُحَاسَبِيّ إلى عنصر مهم يرتبط بتحويل عملية التلقين

إلى عملية تحليل وربط مستمر بين مفردات المناهج الدراسية، كما تتفق مع ما توصي به دراستا (دمنهوري، 2013)، و(الصقع، 2014).

6. مهارات تكنولوجيا المعلومات:

جدول (3-13): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار مهارات تكنولوجيا المعلومات من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
21	التركيز على تعلّم خريجي المحاسبة لمهارات ذات علاقة بدمج تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة.	3.29	%57	1.216	موافق	1
22	تطوير المهارات الخاصة بإنشاء البيانات وتبادلها وتحليلها، وإعداد التقارير عنها؛ لتخزينها.	3.28	%57	1.164	مُحايد	2
العبارات ككل		3.28	%57	1.120	مُحايد	

من الجدول رقم (3-13)؛ يتبيّن مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار مهارات تكنولوجيا المعلومات من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.28 من 5). وتُفسّر الباحثتان حصول العبارة: (التركيز على تعلّم خِريجي المحاسبة لمهارات ذات علاقة بدمج تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (مُحايد)؛ إلى اهتمام أقسام المحاسبة بتعليم الخريجين للمهارات ذات العلاقة بدمج تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (الرحاحلة، 2006)، كما تختلف مع ما جاء في دراستي (محمد، 2016)، و(عرب، 2014). وربما يرجع حصول العبارة: (تطوير المهارات الخاصة بإنشاء البيانات وتبادلها وتحليلها، وإعداد التقارير عنها؛ لتخزينها) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد) - برغم أهميتها- إلى حاجة مناهج المحاسبة لتطوير مهارات إنشاء البيانات وتبادلها وتحليلها، وإعداد التقارير عنها. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (إشميلة والطرلي، 2013). كما تتفق مع ما أوصت به ندوة التعليم المُحَاسَبِيّ واحتياجات الممارسة المهنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج، ولخّصها (أبو العز، 1995)؛ بضرورة تأكيد تزويد خريجي المحاسبة بمهارات التحليل واتخاذ القرارات.

7. الشهادات المهنية للوحدة:

جدول (3-14): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار الشهادات المهنية للوحدة من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
23	الاهتمام بالشهادات المهنية المُتخصّصة عند التوظيف في إدارة أقسام المحاسبة؛ لتناسب رسالتها ومُخرجاتها المُتوقّعة.	3.39	%60	1.222	مُحايد	1

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
24	إعداد الطلاب والطالبات للحصول على شهادات مهنية، وتراخيص، ومؤهلات مساندة.	3.16	%54	1.299	مُحايد	2
	العبارات ككل	3.28	%57	1.148	مُحايد	

من الجدول رقم (3-14)؛ يتضح مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار الشهادات المهنية للوحدة من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.28 من 5). وتفسّر الباحثتان حصول العبارة (الاهتمام بالشهادات المهنية المُتخصّصة عند التوظيف في إدارة أقسام المحاسبة؛ لتناسب رسالتها ومُخرجاتها المُتوقّعة) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (مُحايد)؛ إلى اهتمام أقسام المحاسبة بالشهادات المهنية المُتخصّصة بوصفها معيارًا للتوظيف في أقسامها. وتتفق هذه النتيجة مع ما تُوصي به دراسة (الربيعي، 2007). وربما يرجع حصول العبارة (إعداد الطلاب والطالبات للحصول على شهادات مهنية، وتراخيص، ومؤهلات مساندة) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد) - بالرغم من اهميتها- إلى ضرورة إعداد الطلاب والطالبات للحصول على الشهادات المهنية بعد التَّخَرُّج. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصي به دراسة (الزاملي، 2016).

8. المشاركات العلمية:

جدول (3-15): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار المشاركات العلمية من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
27	إقامة المُلتقيات العلمية على مستوى أقسام المحاسبة أو الكليات لدعم الطلاب والطالبات.	3.39	%60	1.224	مُحايد	1
25	تدعم الأقسام المحاسبية المشاركات العلمية والمهنية على المستوى البرامجي والمؤسسي.	3.38	%59	1.167	مُحايد	2
26	يتم مشاركة أكاديميين ذوي خبرة؛ لتدريب وزيادة خبرة أعضاء هيئة التدريس.	3.14	%53	1.207	مُحايد	3
	العبارات ككل	3.30	%58	1.054	مُحايد	

من الجدول رقم (3-15)؛ يتضح مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار المشاركات العلمية من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية- جاءت بدرجة استجابة (مُحايد)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.30 من 5). وتفسّر الباحثتان حصول العبارة (إقامة المُلتقيات العلمية على مستوى أقسام المحاسبة أو الكليات؛ لدعم الطلاب والطالبات) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (مُحايد)؛ إلى أن هناك توجهًا واهتمامًا في الجامعات السعودية بإقامة المُلتقيات العلمية، ومشاركة طلاب

الكليات وطالباتها للمشاركة العلمية فيها. وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراستي (عطية والزهراني، 2008)، و(قمبر، 2016)، وتُفسّر الباحثتان الاختلاف في طول الفترة الزمنية بين دراسة عطية والزهراني (2008) بزيادة وعي الجامعات بأهمية المشاركات العلمية ومشاركة الطلاب والطالبات فيها، بالإضافة إلى اختلاف البيئة مع دراسة (قمبر، 2016). وربما يرجع حصول العبارة (يتم مشاركة أكاديميين ذوي خبرة؛ لتدريب وزيادة خبرة أعضاء هيئة التدريس) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد) - بالرغم من أهميتها- إلى تأكيد أهمية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المُلتقيات العلمية وعمل البحوث؛ لزيادة خبراتهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما تُوصي به دراستا (بوعزرية ولندار، 2017)، و(عطية والزهراني، 2008).

9. أعضاء هيئة التدريس والكوادر المُساندة:

جدول (3-16): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، مُرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
28	يتم ترشيح أعضاء هيئة تدريس ذوي كفاءة عالية وخبرة مناسبة لرؤية أقسام المحاسبة ورسالتها.	3.52	%63	1.121	موافق	1
29	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة غير المنهجية، وتقديم الاستشارات البحثية والإرشاد المهني.	3.41	%60	1.144	موافق	2
30	توفُّر أقسام المحاسبة كادرًا فنيًّا مدربًا لتشغيل الأجهزة والمعدات بالمعامل وورش العمل.	3.30	%57	1.212	مُحايد	3
العبارات ككل		3.41	%60	1.008	موافق	

من الجدول رقم (3-16)؛ يتضح مدى وجود علاقة بين تطبيق معيار أعضاء هيئة التدريس والكوادر المُساندة من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية؛ بحيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.41 من 5). وتُفسّر الباحثتان حصول العبارة: (يتم ترشيح أعضاء هيئة تدريس ذوي كفاءة عالية وخبرة مُلاءمة لرؤية أقسام المحاسبة ورسالتها) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)؛ إلى مُلاءمة معايير ترشيح أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والكفاءة لرؤية أقسام المحاسبة ورسالتها في الجامعات السعودية. وتتفق هذه النتيجة مع ما تُوصي به دراسة (إشميلة والطرلي، 2013)، كما تتفق مع دراسة (ملوالعين، 2009)؛ بينما تختلف مع ما جاء في دراسة (قمبر، 2016) بأن اختيار أعضاء هيئة التدريس لا يتم على ضوء رسالة القسم وأهدافه. وربما يرجع حصول العبارة: (توفُّر أقسام المحاسبة كادرًا فنيًّا مُدرّبًا لتشغيل الأجهزة والمعدات بالمعامل وورش العمل) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد) - بالرغم من

أهميتها- إلى الرغبة في زيادة حرص أقسام المحاسبة على توفير الكادر الفني المُدرّب لتشغيل الأجهزة والمعدات بالمعامل وورش العمل. وتتفق هذه النتيجة مع ما تُوصي به دراسة (قمبر، 2016) في البيئة الجامعية الليبية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، ورفع الكفاءة المهنية لخِرّيجِي أقسام المحاسبة.

جدول (3-17): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات مدى وجود علاقة بين فعالية تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ بتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، ورفع الكفاءة المهنية لخِرّيجِي أقسام المحاسبة، مُرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
6	التعريف بالمفاهيم والبديهيات المحاسبية والإجراءات الفنية لممارسة المهنة في المناهج.	3.84	%71	0.974	موافق	1
3	تعريف الطلاب والطالبات بقيم ممارسة مهنة المحاسبة وأخلاقياتها في المناهج.	3.83	%71	1.041	موافق	2
11	يعدُّ الزمن المُحدّد للمقررات كافيًا لاستكمال المناهج خلال الفصول الدراسية.	3.76	%69	1.071	موافق	3
10	توجيه الطلاب والطالبات للتدريب التعاوني؛ لاكتساب المهارات المطلوبة من سوق العمل بعد التَّخَرُّج.	3.67	%67	1.187	موافق	4
4	تعريف الطلاب والطالبات بالمعايير المحاسبية الدولية؛ لتسهيل عملهم في المستقبل.	3.57	%64	1.125	موافق	5
14	تتلاءم حجم المناهج مع قدرات الطلاب والطالبات العلمية.	3.53	%63	1.025	موافق	6
8	توصيف المقررات الدراسية لأقسام المحاسبة وفق نماذج هيئة الاعتماد الأكاديمي.	3.48	%62	1.060	موافق	7
2	يتم التعريف بمهارات ممارسة المهنة في سوق العمل من خلال المناهج.	3.39	%60	1.113	مُحايد	8
1	تهتم المناهج بالتعريف بمهارات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كل المناهج التي يدرسها الطالب.	3.38	%60	1.079	مُحايد	9
5	يتم ممارسة مهارات الاتصال وكتابة التقارير ضمن مواد التخصص.	3.37	%59	1.157	مُحايد	10
15	يتم توجيه أبحاث خريجي المحاسبة نحو حلّ المشكلات العلمية.	3.29	%57	1.148	مُحايد	11
9	تحديث مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ واحتوائها على مواد جديدة أو مواضيع جديدة، حسب ما يُستجدّ من مشاكل في الواقع العملي.	3.27	%57	1.137	مُحايد	12
13	توفُّر مناهج المحاسبة الحالية الربط بمشاكل البيئة المحلية والدولية، والإحاطة بتطوّراتها	3.26	%56	1.127	مُحايد	13

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	الحديثة.					
12	تُسهم مناهج المحاسبة بتعريف الطلاب والطالبات بالعلوم المحاسبية باللغات الأجنبية.	3.14	%54	1.198	مُحايد	14
7	تعدُّ المناهج الدراسية الحالية مُتطوّرة، ولا يغلب عليها الطابع النظري، وتتلاءم مع التطبيق العملي.	3.01	%50	1.249	مُحايد	15
العبارات ككل		3.45	%61	0.788	موافق	
قيمة ت	76.013	مستوى الدلالة		0.000*		

*وجود دلالة عند مستوى (0.05).

كما يتبيّن من الجدول أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة المشاركين في المسح لعبارات المحور ككل - بلغ (3.45)؛ مما يشير- في ضوء المتوسط الحسابي- إلى الموافقة على مدى وجود علاقة بين فعالية تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ بتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، ورفع الكفاءة المهنية لخِرّيجِي أقسام المحاسبة. وتُفسّر الباحثتان حصول العبارة: (التعريف بالمفاهيم والبديهيات المحاسبية والإجراءات الفنية لممارسة المهنة في المناهج) على الترتيب الأول، بدرجة استجابة (موافق)؛ إلى اهتمام أقسام المحاسبة بمناهج التعليم وتطويرها، من حيث التعريف بالمفاهيم والبديهيات المحاسبية والإجراءات الفنية لممارسة المهنة، وتتفق هذه النتيجة مع ما تُوصي به دراسة (صالح، 2014). وربما يرجع حصول العبارة: (تعدُّ المناهج الدراسية الحالية مُتطوّرة، ولا يغلب عليها الطابع النظري، وتتلاءم مع التطبيق العملي) على الترتيب الأخير، بدرجة استجابة (مُحايد)؛ إلى الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالتطبيق العملي في مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ، وبما يتلاءم مع الجانب النظري، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسات: (إشميلة والطرلي، 2013)، و(الإبياري، 2011)، و(لربش والمقلة، 2013)، و(المعاضيدي وآخرين، 2005)، بالإضافة إلى توصية دراسة (الجليلي وذنون، 2010).

خلاصة بأهم نتائج الدراسة:

أكّدت الدراسة فرضياتها؛ حيث توصّلت إلى ثلاث نتائج رئيسة، وهي:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية ومُتطلَّبَات سوق العمل.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، ورفع الكفاءة المهنية لخِرّيجِي أقسام المحاسبة.

بالإضافة إلى مجموعة من النتائج الفرعية، يمكن إيجازها كما يلي:

1. مناهج التدريس المُستخدمة في أقسام المحاسبة قادرة على إكساب الخِرّيج للمهارات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات، والمهارات الشخصية والفكرية.
2. هناك توجّه لأقسام المحاسبة في إقامة المُلتقيات العلمية، ومشاركة الطلاب والطالبات فيها، وتأكيد أهمية مشاركة أعضاء هيئة التدريس فيها لزيادة خبراتهم.

3. حاجة أقسام المحاسبة إلى التعاون مع سوق العمل وتنفيذ برامج مُشتركة؛ بحيث يتم تأهيل الطلاب والطالبات لممارسة المهنة، بما يتلاءم مع مُتطلَّبَات سوق العمل.
4. يتم التعريف بالمفاهيم والبديهيات المحاسبية، والتشريعات والقوانين والإجراءات الفنية لممارسة المهنة في مناهج أقسام المحاسبة.
5. يوجد تطبيق جيد لمعيار إدارة المناهج في أقسام المحاسبة.
6. توجد رؤية، ورسالة، وأهداف مُعتمدة ومُعلنة لأقسام المحاسبة.
7. مُلاءمة معايير ترشيح ذوي الخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس لرؤية أقسام المحاسبة ورسالتها.
8. اهتمام أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية بنشر الكتب والبحوث المُتعلِّقة بالمحاسبة.
9. اهتمام أقسام المحاسبة بتهيئة البيئة الملاءمة لعمل أعضاء هيئة التدريس؛ بحيث يتم توفير مكاتب مناسبة لأداء عملهم بكفاءة عالية.
10. اهتمام أقسام المحاسبة بوضع خطة واضحة ومفصّلة للبرنامج والمُقرّرات الدراسية، كما أن هناك توجهًا لتحسين مناهجها وتصميمها بحيث تُحقّق أهداف البرنامج.
11. اهتمام أقسام المحاسبة بالشهادات المهنية المتخصصة بوصفها معيارًا للتوظيف في أقسامها، والرغبة في زيادة توفير كادر فني مدّرب لتشغيل الأجهزة والمعدات بالمعامل وورش العمل.
12. المناهج الدراسية الحالية مُتطوّرة؛ ولكن دعت الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالتطبيق العملي، وبما يتلاءم مع الجانب النظري فيها، بالإضافة إلى الحاجة لتطوير أسلوب التعليم وتنوّعه، والابتعاد عن أسلوب التلقين.

توصيات الدراسة:

1. العمل على تضمين المناهج الدراسية لأنظمة تمكّن طلاب أقسام المحاسبة وطالباتها من استخدام الأساليب الكمية، ومعالجة المشكلات المحاسبية عند ممارسة المهنة.
2. زيادة الاهتمام بالمساهمات الفكرية في أقسام المحاسبية؛ لما لها دور بارز في تطوّر المهنة.
3. مراجعة رؤية أقسام المحاسبة، ورسالتها، وأهدافها وتحديثها بشكل مستمر؛ لمواكبة التطور في مهنة المحاسبة.
4. توطيد العلاقة بين أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية وسوق العمل؛ بحيث يتم تنفيذ برامج مُشتركة تساعد على تأهيل الطلاب والطالبات لممارسة المهنة بما يتلاءم مع مُتطلَّبَات سوق العمل.
5. ضرورة توفير الكتب، وتأمين المراجع والدوريات المطلوبة - لاسيما الحديثة منها- التي تلائم مُتطلَّبَات سوق العمل في المكتبات الجامعية.
6. اهتمام أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية بتحسين المناهج الدراسية وتصميمها بشكل مستمر؛ بحيث تُحقّق أهداف البرنامج، وتُواكب تُطوّر المهنة في سوق العمل.
7. إعادة النظر في أساليب التدريس المُستخدمة، والابتعاد عن أسلوب التلقين؛ بحيث يتم تبني أساليب جديدة تساعد على الربط بين الجانبين النظري والعملي.
8. ضرورة تأكيد تزويد خريجي المحاسبة بالمهارات التي تُمكّنهم من إنشاء البيانات وتحليلها، وإعداد التقارير عنها، من خلال المناهج الدراسية.
9. ضرورة توجيه طلاب أقسام المحاسبة وطالباتها في الجامعات السعودية للحصول على الشهادات المهنية المُتخصّصة بعد التَّخَرُّج.

10. تحفيز أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة على المشاركة في الدراسات والبحوث العلمية؛ لزيادة خبراتهم وحجم مساهماتهم الفكرية في مجال المحاسبة.
11. ضرورة زيادة الكادر الفني المُدرّب لتشغيل الأجهزة والمعدات بالمعامل وورش العمل.
12. ضرورة زيادة ساعات التطبيق العملي في المناهج الدراسية، وبما يتلاءم مع الجانب النظري فيها خلال فترة الدراسة.

المصادر والمراجع:

أولًا: المراجع العربية

- أبو العز، محمد السيد (1995) "ندوة التعليم المُحَاسَبِيّ واحتياجات الممارسة المهنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية"، المجلة العربية للعلوم الإدارية، الكويت، مج2، ع2، ص ص:317-321.
- الإبياري، هشام فاروق مصطفى (2011) "تقييم فعالية برامج التعليم المُحَاسَبِيّ بالجامعات المصرية في ضوء احتياجات سوق العمل: دراسة تحليلية وميدانية"، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر، ع1، ص ص:761-818.
- إشميلة، ميلاد رجب؛ الطرلي، محمد مفتاح (2013) "مدى التوافق بين مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ ومُتطلَّبَات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، زليتن، ع1، ص ص:254-2921.
- بوعزرية، هجيرة؛ لندار، نبيلة (2017)" واقع التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية - IFRS"، جامعة الجيلالي بونعامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، خميس مليانة، لجزائر.
- الجليلي، مقداد أحمد؛ ذنون، آلاء عبدالواحد (2010) "استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق: نموذج لمنهج محاسبي مُقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق"، مجلة تنمية الرافدين، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الموصل، مج32، ع99، ص ص:1-33.
- دمنهوري، هند محمد الشيخ (2013) "أسباب عدم مواءمة مُخْرَجات التعليم العالي لمُتطلَّبَات سوق العمل السعودي"، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الاقتصاد والإدارة، جدة، مج27، ع1، ص ص:169-225.
- الربيعي، جبار جاسم (2007) "عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني"، مجلة التقني، مج20، ع2، ص ص:1-15.
- الرحاحلة، محمد ياسين (2006) "تقييم تدريس المحاسبة في جامعة آل البيت"، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، الأردن، مج14، ع1، ص ص:83-139.
- الريس، ناصر بن سعود (2016) "الاعتماد الأكاديمي: جسر التكامل بين التعليم العام والجامعي: تصوّر مُقترح"، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، ع53، ص ص:43-60.
- الزاملي، علي عبدالحسين هاني (2016) "التعليم المُحَاسَبِيّ ودوره في تطوير المهارات المهنية لخِرّيجِي قسم المحاسبة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، مج3، ع2، ص ص:286-312.

- الزعبي، عبدالله محمد (2014) "مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن، مج7، ع18، ص ص:59-80.
- السرحان، عطا الله بن فهد (2013)"أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مُخْرَجات التعليم في الجامعات السعودية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، اليمن، مج6، ع13، ص ص:3-17.
- صالح، عبدالله سليمان (2014) "تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المُحَاسَبِيّ بين جودة المُخْرَجات المحاسبية ومُتطلَّبَات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية"، المؤتمر العربي السنوي الأول: واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، بغداد، العراق، ص ص:1-40.
- الصقع، محمد سالم (2014) "تطوير برنامج التعليم المُحَاسَبِيّ للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمُتطلَّبَات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة اقسام المحاسبة"، المؤتمر الدولي الثالث تكامل مُخْرَجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، عمان، الأردن، ص ص:1-33.
- عبدالجبار، زهير بن صلاح بن عمر(2012)"ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي السعودي"، المجلة السعودية للتعليم العالي، السعودية، ع7، ص ص:61-70.
- العتيبي، منير مطنى (2010) "مدى مُلاءمة مُخْرَجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي: دراسة تحليلية"، المجلة التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض، مج24، ع94، ص ص:251-288.
- عرب، محمد عبدالعزيز عبدالله (2014) "إطار مُقترح لتطوير برامج التعليم المُحَاسَبِيّ الجامعي في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة لمُتطلَّبَات المعايير الدولية للتعليم المُحَاسَبِيّ"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، مصر، ع1، ص ص:221-166.
- عطية، خالد عبدالعزيز؛ الزهراني، علاء الدين محمود (2008) "نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن، مج1، ع2، ص ص:1-62.
- علي، مصطفى مهند محمد (2017) "إمكانية تطبيق معايير اعتماد AACSB الدولية في كليات الإدارة والاقتصاد: دراسة حالة في كليات الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، مج23، ع95، ص ص:99-127.
- الفطيمي، محمد مفتاح (2010) "دور التعليم المُحَاسَبِيّ في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل"، المؤتمر العربي حول العليم العالي وسوق العمل، جامعة مصراتة، ليبيا، ص ص:1-16.
- الفكي، الفاتح الأمين عبدالرحيم (2014) "تصور مُقترح لتطبيق معايير التَّعَلُّم المُحَاسَبِيّ ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن، مج7، ع16، ص ص:109-138.
- قطناني، خالد؛ عويس، خالد (2009)"مدى مُلاءمة مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات العمانية لمُتطلَّبَات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية"، كلية الزهراء، مسقط، عمان، www.ncys.ksu.edu.sa
- قمبر، جميلة سعيد (2016) "مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم المُحَاسَبِيّ لكليات الاقتصاد في جامعة الزاوية الليبية ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، اليمن، مج9، ع24، ص ص:41-94.

- لربش، منصور محمد؛ المقلة، محمود عاشور (2013) " التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات الليبية ومُتطلَّبَات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن، ليبيا، ع1، ص ص:347-385.
- محبوب، عبدالحفيظ (2006)"واقع ومستقبل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية"، مجلة آراء حول الخليج، الإمارات، ع20، ص ص:35-37.
- محمد، فتح الإله محمد أحمد (2016) "مدى التوافق بين التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السودانية ومُتطلَّبَات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن، مج9، ع23، ص ص:191-213.
- المطيري، عبيد بن سعد؛ التركي، خالد بن حمد(2012)"استطلاع منهجيات التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية في ضوء مُتطلَّبَات معايير التقارير المالية الدولية: وجهة نظر أكاديمية"، مؤتمر معايير التقارير المالية الدولية-التحديات والفرص، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، مج5، ع2، ص ص:97-131.
- المعاضيدي، منى سالم حسين؛ باشي، إنصاف محمود رشيد دلال؛ العبيدي، صبا أحمد سعيد (2005) " واقع التعليم المُحَاسَبِيّ في العراق وأساليب تطويره تلبية للاحتياجات المهنية"، تنمية الرافدين، العراق، مج27، ع79، ص ص:103-127.
- ملو العين، علاء محمد عبدالله (2009)"الفجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من تخصص المحاسبة وبين مُتطلَّبَات سوق العمل السعودي"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، مج31، ع4، ص ص: 9- 26.
- موسى، فتحي رمضان (2013) "مدى توافر مُتطلَّبَات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الحكومية-دراسة حالة جامعة الزاوية"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن، ليبيا، ع2، ص ص:121-191.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- AACSB, (2016) "Eligibility Procedures and Accreditation Standards for Accounting Accreditation", web page: **https://www.aacsb.edu/**
- Alfadhli; M. I., Jamaat; O., Al-Joki; K. & Al-Hweij, A. (2018)"The Development of Accounting Education in Light of the Information Revolution and its Impact on University Graduates: Applied Study on Graduates of Tripoli University Benghazi (2012-2017)", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol.8, No5, 293-310.
- Ayeboafo; Boadu, (2012)"The Role of Accounting Educators in Bridging the Gap between Accounting Theory and Accounting Practice", Research Journal of Finance and Accounting **www.iiste.org** ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847 (Online) Vol 3, No 10.
- Babalola; Yisau Abiodun, Tiamiya; Rashidat, (2012)"Accounting Education in Nigeria: A need For Synergy", British Journal of Economics, Financl and Management Sciences, February, Vol 4, No 1.

- Rabah; Iman(2015)"Association to Advance Collegiate Schools of Business AACSB Accreditation Standards: An Analytical Study of its Implications on Business Faculty Members", International Review of Social Sciences and Humanities, Vol.9, No.1.

ثالثًا: مواقع الإنترنت

- جامعة جيزان، السعودية، مُتاح على **http://intranet.jazanu.edu.sa/Pages/Default.aspx** تاريخ الدخول 2018/4/22م.
- محمد حميدان (2014) "عضو في هيئة المحاسبين لـ«الرياض»: نظام المحاسبة في المملكة مطابق عالميًّا، والقصور في الرقابة والتطبيق"، صحيفة الرياض، ع16962، مُتاح على **http://www.alriyadh.com/999714** تاريخ الدخول 2016/5/4م.
- المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، السعودية، مُتاح على **https://socpa.org.sa/Socpa/Home.aspx** تاريخ الدخول 2018/1/21م.
- الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، السعودية، مُتاح على **https://socpa.org.sa/Socpa/Home.aspx** تاريخ الدخول 2017/10/19م.
- وزارة التعليم، السعودية، مُتاح على **https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx** تاريخ الدخول 2016/3/25م.
- وزارة الخدمة المدنية، المملكة العربية السعودية، متاح على **https://www.mcs.gov.sa/pages/default.aspx** تاريخ الدخول 2018/10/31م.

The suitability of accounting education at Saudi universities for the labor market requirements: An exploratory Study

Abstract: This study aims to identify the suitability of accounting education at Saudi Universities for the labor market requirements, by examining the effectiveness of the application of the international Academic Accreditation standards (AACSB) for the Accounting program on the efficiency of the outputs of the accounting departments, and examining effectiveness of the developed educational Accounting curricula when applying these standards in raising the professionalism of the graduates of the accounting departments. To meet study's objectives, the researcher adopted descriptive analysis approach to analysis a selected sample. A questionnaire was prepared and circulated among (Academic members, accounting graduates and Labor Market). The results of this research showed the correlation between the outcomes of education and the labor market requirements, and between application of international academic accreditation standards and the efficiency accounting departments' outputs. Moreover, there is correlation between the effectiveness of developing accounting curricula when applying accreditation standards and professionalism of the graduates. The results are: The current teaching methods are able to give graduates some of expected and professional skills required. The accounting departments are interest to develop detailed plan for the program and courses. There is a need of the departments to implement joint programmers with the labor market, to qualify students to practice accounting professionally. The recommendations recommended Incorporate accounting curricula with software programs that enable students to use quantitative methods to address accounting issues, Improve the design of the curriculum to keep pace with the future development of the profession. And Strengthen the communication between accounting departments and labor market to implement programs that help qualify students to practice accounting professionally.

Keywords: Accounting Education, Academic Accreditation, Labor Market, Kingdom of Saudi Arabia.